قنص 4 جنود سعوديين وهجوم نوعي في جيزان وتدمير 6 آليات وأسر 4 مرتزقة

النظام السعودي يطرد مئات الجرحى المرتزقة من مستشفيات جيزان ومرتزقته يطردونهم من فنادق مأرب

أكد على وضع آلية لمعالجة احتكار النفط والغاز

الرئيس الصماد يوجه بمنع التجار المتلاعبين من الاستيراد واتخاذ الإجراءات القانونية ضدهم وفضحهم أمام الشعب

المسيرة

www.almasirahnews.com

العدد (377)

الأربعاء والخميس
19 جمادى الآخرة 1439هـ
7 مارس 2018م

يومية - سياسية - شاملة | 12 صفحة | السعر (70) ريالاً

النظام البحريني ينشئ مركزاً للتطبيع مع كيان الاحتلال الصهيوني برئاسة نجل حاكم البحرين

صحيفة «ذا أمريكان كونتريستيف»: اليمن أثبت أنه مقبرة الإمبراطوريات والسعوديون سلكوا طريقاً صعباً

قيادات الإصلاح والمؤتمر وأنصار الله ومشايخ ووجهاء مديرية خارف يعقدون اللقاء الأول للتصالح والتسامح

اليمن للجميع.. وعدونا واحد

المصالحة الاجتماعية

رافداً أساسياً لدعم الجبهات

ضامناً حقيقياً للتلاحم الإجتماعي

سلاحاً فعالاً لإسقاط استراتيجية بن سلمان

من فعالية التصالح والتسامح بمديرية خارف محافظة عمران أمس

المقاطعة الاقتصادية موقف ديني وأخلاقي وجهادي

بعض المنتجات الأمريكية والإسرائيلية

قاطعوا البضائع الأمريكية و الإسرائيلية

الله أكبر
الموت لأمريكا
الموت لإسرائيل
اللعنة على اليهود
النصر للإسلام

حاول العدو تخفيفَ الضغط على مرتزقته في الجبهات الأخرى لكنه فشل:

من ميدي إلى حرض.. تكريس الهزيمة!

المسيرة : يحيى الشامي

معاوَدَةُ قوات العدو العملياتِ العسكريةَ من محور حرض، بعد ركود طويل شهدته الجبهة عُدَّ -وفق خبراء عسكريين ومراقبين لسير المعارك في اليمن-، إجراءً تكتيكياً يهدفُ لتخفيف الضّغط على قوات المرتزقة والمقاتلين في صفوف السعودية والإمارات في أكثرَ من جبهة ومحور، بالإضَافَة إلى كونها خطوةً تصعيديةً في سياق مراحل التصعيد المتبعة كاستراتيجية تُدير من خلالها دولُ العدوان حربَها على اليمن.

وفي القراءة الآنية لراهن اللحظة العسكرية تفسّر كمحاولة للالتفاف على حقيقة الفشل في الأداء العسكري واختراق جدار الصمود والثبات الذي بقي الثابت الوحيد رغم باهظ محاولات الاختراق وضخامة ترسانة معسكر العدوان الذي ما فتئ يزج بالآلاف من مرتزقته في جحيم المعارك ونار الجبهات الملتهبة في أكثر من أربعين نقطة ساخنة من جغرافية اليمن، وقد تجلى كُلُّ هذا خلال الأشهر الأخيرة عبر مئات الزحوفات التي يشنها مرتزقة العدوان وما يساندُها من غطاء جوي ودعم لوجستي واستخباراتي وحرب أمنية واقتصادية توازي بضراوتها الحربَ العسكرية وتمثل وجهاً آخرَ للعدوان على اليمن.

الدرسُ الذي تلقته السعودية ومرتزقتُها في بوابة الطوال، أن قوات الجيش واللجان حاضرون ومستعدون للمواجهة في كُلّ ساحة وجبهة، كما أن الكمين الذي قدّرت السعودية أن يقعَ فيه الجيشُ واللجان الشعبية عبر الهجوم على جبهة تشهد هدوءاً نسبياً لأشهر تبيّن أنه مجرّد وَهْم تخيلته السعودية وزيّنه له مرتزقتها، ليغدوَ كما كُلّ زحوفاتهم صيداً سهلاً لنيران المقاتلين اليمنيين المرابطين في حرض ومحيطها وعلى ثغور المنفذ وفي خطوط النار المتقدمة داخل أراضي العدو ومواقعه العسكرية.

مصادر عسكرية في جبهة حرض كشف للمسيرة جانباً من مُخَطّط الهجوم على المنفذ ومدينة حرض والذي أعده قادة مرتزقة يمنيون، ويقضي باقتحام منفذ الطوال- حرض من عدة محاورَ عبر هجمات متزامنة تهدف إلى تشتيت دفاعات الجيش واللجان ومن ثم عمل التفافات واسعة لمحاصرتها، وفق رؤية تفترض ضعف خطوط الدفاع وانهيار بعضها، ما يُسهِّلُ من إحداث اختراقات كبرى تساعد على إخراج المقاتلين اليمنيين والسيطرة على مساحات واسعة من المنفذ الجمركي ومحيطه ومن ثم تشكيل وبناء خطوط دفاعية جديدة في الأطراف الشمالية من مدينة حرض.

وأضاف المصدر أن ما جرى واقعاً على الميدان جاء على نحو مغاير تماماً لما افترضته الخطة، ما تسبّب في وقوع المرتزقة ومن شاركهم في الزحف من مرتزقة سودانيين في حالة صدمة كبيرة نتيجةَ انهيار الخطة في اللحظات الأولى من بدايتها، لتدخل المعركةُ بعدها في مسارات أخرى تحكّم فيها وقاد مجرياتها الجيشُ اليمني واللجان الشعبية.

وعن كثافة الغارات التي شنها طيران العدوان خلال ساعات الزحف أشار المصدر إلى أن انهيارَ الخطة وفقدان المرتزقة على الأرض زمامَ المبادرة وعنصر المفاجأة حوّل عبءَ المعركة وثقلَها إلى سلاح الطيران الذي شن أكثر من خمسين غارة في المحور والمساحات القريبة والمحيطة، بينما كانت الخطة تقتضي أن لا يتجاوزَ زمنُ المعركة الساعات القليلة، وبالتالي مشاركة محدودة للطيران، خَاصّةً الطائرات المسيّرة بهدف الرصد، ومن المعلوم أن الطيران يفقد قدرته على الإسناد في المعارك التي تكون فيها الاشتباكاتٌ من مسافة قريبة.

يشار إلى أن معظمَ القوات التي شنّت الهجوم من القوات السودانية المرابطة في مخيمات ومعسكرات، خَاصّةً في منطقة الموسّم جنوب جيزان، والتي باتت تُشكّل عبئاً على السعودية، خَاصّةً بعد أدائها الذي لم يختلف كثيراً على أداء الجيش السعوديّ والمرتزقة اليمنيين.

أسر 4 مرتزقة خلال هجوم نوعي في جيزان

قنص 4 جنود سعوديين وتدمير 6 آليات بعمليات متنوعة في جبهات الحدود

المسيرة : الحدود

نفّذت قواتُ الجيش واللجان الشعبية، أمس الثلاثاء، مجموعةً من العمليات العسكرية، في عدد من محاور جبهات ما وراء الحدود، وأَسْفَرَت تلك العملياتُ عن سقوط قتلى وجرحى في صفوف جيش العدو السعودي ومرتزقته، وتدمير عدد من آلياتهم.

مصدرٌ في وحدة القناصة التابعة للجيش واللجان، أفاد لصحيفة المسيرة، أن أربعة جنود سعوديين لقوا مصارعهم، أمس، بعمليات قنص استهدفتهم في كُلٍّ من قرية حامضة وخلف جاضع نمير وشمال قرية قوى بجبهة جيزان، وكذا في موقع العشة بجبهة نجران.

وبالتزامن مع ذلك، نفّذت وحداتٌ من الجيش واللجان عمليةً هجومية نوعية على عدد من مواقع جيش العدو السعودي قبالة مركز قيس في جبهة جيزان، حيث أفاد مصدر ميداني للصحيفة أن الوحدات اقتحمت المواقع بشكل مباغت، ما أَسْفَرَ عن سقوط عدد من أفراد الجيش السعودي ومرتزقته بين قتيل وجريح.

وأوضح المصدر أن الوحدات المهاجمة تمكنت من أسر 4 من مرتزقة الجيش السعوديّ كانوا في تلك المواقع، كما تمكنت من تدمير طقم عسكري سعودي خلال العملية.

جاء ذلك بعد أقل من 24 ساعة من إعطاب طقمين سعوديين في صحراء بالبقع قبالة نجران، بواسطة طلقات معدل رشاش، وهو ما تزامن مع تدمير آلية عسكرية سعودية في صحراء الأجاشر بعبوة ناسفة زرعتها وحدة الهندسة العسكرية.

وتم في الوقت ذاته إحراقُ آليتين سعوديتين إحداهما بواسطة قصف مدفعي استهدف تجمعات لمرتزقة العدو شمال صحراء ميدي، والأخرى تم إحراقُها خلال عملية نوعية للجيش واللجان في منفذ حرض الحدودي.

إلى ذلك، استهدفت قوات الجيش واللجان، أمس، تجمّعاتٍ لجنود العدو السعودي، بضربات صاروخية مسددة، في كُلٍّ من طلعة رجلا وتبتي الحمر والقناصين ومستحدث السديس في جبهة نجران، وأفادت مصادرَ ميدانية للمسيرة أن الضربات أصابت أهدافها بدقة وألحقت بجيش العدو خسائرَ مادية وبشرية فادحة.

هجوم على مواقع المرتزقة وتدمير آلية محملة بهم في «خب والشعف»

المسيرة : الجوف

سقط العشراتُ من مرتزقة العدوان السعودي الأمريكي قتلى وجرحى، أمس الثلاثاء، وتم تدميرُ آلية لهم خلال عمليات عسكرية نفّذتها قوات الجيش واللجان الشعبية في عدد من محاور جبهات محافظة الجوف.

مصدرٌ عسكري أفاد لصحيفة المسيرة، أن وحداتٍ من الجيش واللجان هاجمت، أمس، عدداً من مواقع المرتزقة في جبهة المهاشمة بمديرية خب والشعف، وأوضح المصدر أن الهجوم رافقه قصفٌ مدفعي استهدف تجمعات وتحصينات المرتزقة في تلك المواقع.

وأكّد المصدر سقوط عشرات من القتلى والجرحى في صفوف المرتزقة بنيران الوحدات المهاجمة وبالضربات المدفعية التي سبقت الهجوم.

جاء ذلك بعد ساعات من تدمير آلية عسكرية تابعة للمرتزقة في صحراء اليتمة بالمديرية ذاتها، حيث أفاد مصدر ميداني للمسيرة أن تدميرَ الآلية تم بواسطة عبوة ناسفة زرعتها وحدة الهندسة العسكرية التابعة للجيش واللجان، وأدّى انفجارُها إلى تدمير الآلية تماماً ومصرعِ جميع المرتزقة الذين كانوا على متنها.

في إطار تفعيل دور الجيش وعودته إلى الساحة من جديد:

لقاء موسّع في مديرية الظهار بمحافظة إب لعودة منتسبي القوات المسلحة

المسيرة : خاص

يواصِلُ منتسبو القوات المسلحة مسلسلَ العودة إلى وحداتهم العسكرية؛ استجابةً لدعوة الرئيس صالح الصماد الذي أكّد على ضرورة عودة المؤسسة العسكرية للقيام بواجباتها وتأكيد حضورها في الدفاع عن الوطن، وذلك بعد انقطاع منتسبي معظم الوحدات العسكرية عن مزاولة مهاماتهم جراء المؤامرات التي تعرض لها الجيشُ منذ سنوات، وآخرها استهداف طيران العدوان السعودي الأمريكي كاملَ معسكرات ومحاور ومواقع القوات المسلحة.

وقد أُقيم، أمس الثلاثاء، في مديرية الظهار محافظة إب، لقاءٌ موسعٌ لعودة منتسبي القوات المسلحة والأمن القاعدين في منازلهم والمغرّر بهم إلى أعمالهم ومعسكراتهم؛ للقيام بواجبهم في الدفاع عن الوطن وسيادته.

وفي اللقاء، أكّد وكيلُ المحافظة، أشرف المتوكل، أن أبناء وعقلاء مديرية الظهار بذلوا ولا زالوا يبذلون جهوداً كبيرة لتدعيم الأمن والاستقرار والتعاون مع الجهات المعنية بما يعزز السكينة للمواطن, وللقيام بدورهم في تخفيف معاناة النازحين، وهذا يعني تواجدهم في جبهة لا تقل عن جبهات القتال ضد العدوان.

وأشار إلى أن القيادة السياسية ومن باب الحرص على أبناء القوات المسلحة وتعزيز ثقتهم بأنفسهم وقيادتهم أصدرت عفواً عاماً على المغرر بهم وأنزلت لجاناً لتفعيل مَن هم قاعدون في المنازل، «فهي حسرة أن يتقاعس البعض عن القيام بواجباتهم والأدهى من ذلك أن ينخرطَ مع العدو الخارجي ضد وطنهم».

بدوره أوضح العميد محمد يحيى العلي -نائب رئيس لجنة عودة منتسبي القوات المسلحة بمحافظة إب-, أن قرارَ العفو الصادر عن القيادة السياسية لا يتضمن القيادات العسكرية من مرتزقة العدوان فحسب, بل الجميع مرحَّبٌ بهم بين أهلهم وإخوانهم بأسلحتهم، مضيفاً أن اللجنة تتضمن أيضاً الضباط والأفراد في المنازل بمن فيهم المرضى وحتى المتقاعدين كحصر لضمان الحقوق لمَن يتعذّر عودتهم.

خلال ترؤّسه اجتماعاً موسعاً لقيادات الدولة لمناقشة احتكار التجار للغاز المنزلي

الرئيس الصماد يوجه بوضع آلية لكسر احتكار النفط والغاز ومعالجة أسعارها بما يتناسب مع ظروف المواطنين الصعبة

المسيرة : صنعاء

في إطار متابعتِه المستمرة لمعالجة قضية احتكار الغاز وافتعال أزمات وبلبلة في أوساط المجتمع، ترأّس صالح الصمّاد -رئيس المجلس السياسي الأعلى-، أمس بصنعاء، اجتماعاً موسعاً لقيادات الدولة المدنية والأمنية، استعرض خلاله الجوانبَ المتصلة بأزمة المشتقات النفطية والغاز المنزلي والتغييرات التي طرأت على أسعارهما في ظل الأوضاع الراهنة، وذلك بحضور رئيس مجلس النواب الأخ يحيى علي الراعي ورئيس مجلس القضاء الأعلى القاضي أحمد المتوكل ومدير مكتب الرئاسة أحمد حامد، ونائب رئيس الوزراء وزير المالية الدكتور حسين مقبولي ووزير التجارة والصناعة عبده بشر ووزير النفط أحمد عبدالله دارس.

وفي الاجتماع، أكّد الرئيس الصمّاد، على ضرورة وضع آلية لكسر احتكار النفط والغاز ووضع محضر بذلك بين الجهات ذات العلاقة والتوقيع عليه والالتزام به.

ووجّه بمنع صرف أي مبلغ من شركة النفط إلا عبر وزارة النفط.. وفي هذا الصدد قال «لا بد من جهة واحدة تتابع النفط والغاز حتى نستطيع متابعتَها ومحاسبتها، مكونة من وزارات المالية والتجارة والصناعة والنفط».

وشدَّدَ على وضع معالجة قضية أسعار المشتقات النفطية والغاز المنزلي بما يتناسب والظروفَ المعيشية الصعبة للمواطنين، ووضع حَدٍّ لتلاعب بعض التجار ووقف عملية الابتزاز التي يقومون بها.. ويجدّد تصميم القيادية السياسية تنفيذ ذلك بأسرع وقت وفتح المجال للتنافس والسماح بالاستيراد لكسر الاحتكار على المشتقات النفطية والغاز المنزلي، وعمل لائحة سوداءَ بالتجار المتلاعبين بالأسعار وفضحهم للشعب ومنعهم من الاستيراد.

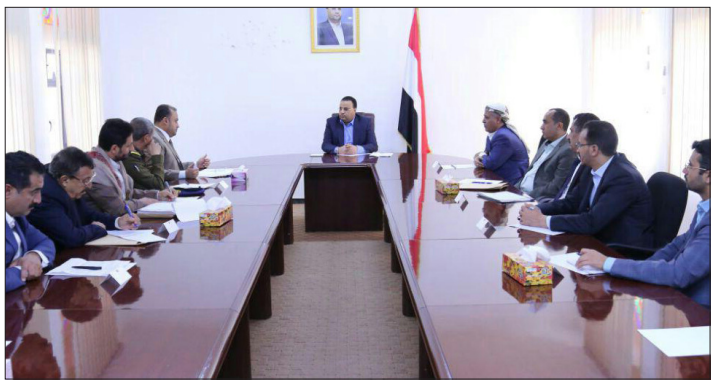

وقال «يجب أن يقفَ التجارُ إلى جانب الوطن، وأن لا يعملوا على استغلال الظروف الصعبة التي تمر بها البلاد لابتزاز المواطنين باحتكار المشتقات النفطية والغاز المنزلي والتلاعب بأسعارهما». وفي هذا الجانب جدّد التأكيد عدم تهاون الدولة وأنها ستتخذ الإجراءات القانونية اللازمة ضد المتلاعبين بالمواد النفطية والغازية. مضيفاً بأن على القطاع الخاصّ أن يسهم في إيجاد توازن بين الدولة والمجتمع، بما يعزز صمود الجبهة الداخلية في مواجهة العدوان.

كما وجّه الرئيسُ الصمّاد بسرعة تفريغ السفن الراسية في الغاطس أو إعادتها من حيث جاءت إنْ كانت مخالفةً للمعايير بحسب الآلية المعتمدة وبأسرع ما يمكن حتى يتاحَ المجالُ للسفن الأخرى تفريغ حمولاتها.

من جانبه، أكّد رئيسُ مجلس النواب، أهميّةَ اضطلاعِ الجميع بالمسؤولية الملقاة على عواتقهم خلال المرحلة الراهنة، مشدّداً على وزارة النفط والمعادن وشركة الغاز إيجاد حلول عاجلة لأزمة المشتقات النفطية ومادّة الغاز وضبط الأسعار وبما يسهم في تخفيف معاناة المواطنين.

فيما أشار وزير الداخلية ورئيسا جهازَي الأمن القومي والسياسي، إلى أهميّة وضع آلية ورؤية واضحة لضبط وملاحقة المتلاعبين بأزمة المشتقات النفطية، وأن الدولة عازمة على عدم الاستسلام لابتزاز شجّع بعض التجار، وسيتم كسرُ الاحتكار للمشتقات النفطية.

بمشاركة المشايخ وقيادات أنصار الله والمؤتمر والإصلاح:

الشيخ صادق أبو شوارب: فعالية التصالح والتسامح نواة لفعاليات ستشمل كافة مديريات عمران واليمن بشكل عام

أبو خرفشة: لقاء التسامح والتصالح رسالة للعدو بأنه لن يستطيع أن يفرّقنا

رئيس المؤتمر بمديرية خارف: الوطن يتعرض لعدوان همجي وعلينا التوحد لمواجهته

رئيس المكتب التنفيذي للتجمع اليمني للإصلاح بمديرية خارف: الواقع يحتم علينا تسامح وتصالح جميع أبناء القبائل والمكونات وتوحيد الصف الوطني

انعقاد لقاء تصالح وتسامح في مديرية خارف يطوي خلافات الماضي ويوحّد صف اليمنيين لمواجهة الخطر الخارجي

المسيرة : عمران

أثبت اليمنيون مجدّداً أنهم قادرون على التوصّل إلى حلول تُفضي إلى السلام متى ما غاب التأثيرُ الخارجي، وهو ما تجسّد، أمس الثلاثاء، في محافظة عمران، بلقاء مصالَحة شارك فيه المشايخُ والوجهاءُ ومكوناتُ أنصار الله والمؤتمر الشعبي العام والتجمع اليمني للإصلاح، وتم الاتفاقُ على طَيّ الخلافات والتركيز على الخطر الذي يحدق بكل اليمنيين المتمثل بالعدوان الخارجي.

وشهدت مديرية خارف بمحافظة عمران لقاءً استثنائياً لمشايخ وأعيان قبيلة خارف ومشاركة قيادات أنصار الله والمؤتمر والإصلاح، تم الإعلان خلالَه، عن التسامح والتصالح بين جميع أبناء قبيلة مديرية خارف من مختلف المكونات السياسية والتفرّغ لرفد الجبهات بالرجال والمال والعتاد.

وأكّد الجميعُ في اللقاء، أن التسامح والتصالح ودفن الماضي وتجاوز كُلّ سلبياته هو الضامن الأكيد والقوي لتعزيز التلاحم الاجتماعي بين مختلف مكونات المجتمع، وهو السلاح الفعال لإسقاط استراتيجية العدوان الأمريكي السعودي الإماراتي لتمزيق اليمن واحتلاله واستغلاله ونهب ثرواته.

وألقى الشيخ صادق أبو شوارب كلمةً أكّد خلالها أن هذه الفعاليةَ هي نواةٌ لفعاليات قادمة للتسامح والتصالح ستشملُ كافة مديريات محافظة عمران بل واليمن بشكل عام؛ وذلك تنفيذاً لتوجيهات قائد الثورة السيد عبدالملك بدر الدين الحوثي والقيادة السياسية ممثلة بالرئيس صالح الصماد رئيس المجلس السياسي الأعلى لتجاوز آثار وتداعيات فتنة ديسمبر ولتجاوز سلبيات الماضي بشكل عام والتفرّغ الجاد لمواجهة قوى العدوان الأمريكي السعودي.

من جانبه، أشاد الشيخ عبدالعزيز أبو خرشفة -ممثل أنصار الله في اللقاء- بتوافد كافة أبناء قبيلة خارف من مختلف المكونات السياسية إلى الساحة، وتلبية واجب النداء الوطني المقدّس في صَدِّ العدوان الأمريكي السعودي ورفد الجبهات بالمال والرجال.

وأشار أبو خرشفة، إلى أن الوقفة القبلية للتسامح والتصالح هي رسالة واضحة العيان للعدو المحتل بأنه لن يستطيعَ أن يفرّق أبناء القبيلة، وأنهم جميعاً ضد العدوان وسيستمر التصدّي له بكل قوة وبزخم أكبر مما يتوقعُه العدو إذَا لم يوقف عدوانه.

أمّا رئيسُ فرع المؤتمر الشعبي العام بمديرية خارف، الشيخ محمد حمود هراش، فأكّد أن الوطنَ يتسع للجميع ولا يجب أن يكون فيه مكانٌ للخلافات، خَاصّةً أن الوطن اليوم يتعرض لعدوان أمريكي سعودي همجي دون أي مبرر، الأمر الذي يؤكّد على حتمية وقوف الجميع صفاً واحداً وثابتاً في مواجهة هذا العدوان.

وأشار هراش إلى أن هذه الفعالياتِ التصالحية ستستمر وسيستمر النفيرُ العام للجبهات ودعمها بالرجال والمال والعتاد حتى تحقيق النصر العظيم.

إلى ذلك أشاد رئيسُ المكتب التنفيذي للتجمع اليمني للإصلاح بالمديرية، الشيخ حافظ المخلوس، بتسامح وتصالح وتآخي جميع أبناء القبائل اليمنية، وكذلك جميع المكونات السياسية وتوحيد الصفّ الوطني المناهض للعدوان الأمريكي السعودي الذي يستهدف جميعَ اليمنيين بمختلف تكويناتهم.

قالت إن الجيش السعودي فشل رغم امتلاكه أحدثَ الأسلحة ويواجه مقاتلين حفاة:

صحيفة أمريكية: السعوديون سلكوا الطريق الصعب واليمن أثبتت مجدداً أنه مقبرة الإمبراطوريات

المسيرة : ترجمة خَاصّة:

نشرت صحيفةُ «ذا أمريكان كونتريستيف» الأمريكية تقريراً للكاتب السياسي الدولي مايكل هورتون -كبير المحللين للشؤون العربية في مؤسسة جيمستون الدولية-، أمس الثلاثاء، الذي قال إن السعوديين يسلكون طريقاً صعباً في اليمن التي تعتبر مقبرةً لإمبراطوريتهم، ككل غزاة اليمن عبر التأريخ، وأنهم يحاولون استخدام الطين في كسر السندان القوي، ولكنهم لن يجدوا إلّا دماءهم وسيجنون الهزيمة.

وأشارت الصحيفة إلى أن السعوديةَ أرادت إظهارَ قواتها العسكرية بالحرب على اليمن لكنها تمضي اليوم نحو الهزيمة بالتزامن مع دخول الحرب عامها الرابع.

وأضافت الصحيفة، أن الجيشَ السعودي الممول والمجهّز بأحدث ظهر كنمر ورقي وَغير قادر على الدفاع عن حدود السعودية بمواجهة المقاتلين اليمنيين الذين يرتدون الصنادلَ وبتجهيزهم البسيط من الأسلحة الخفيفة والمتوسطة. وكشفت الصحيفة، أن السعودية استخدمت سلاحَها الجوي لقهر اليمن بدلاً عن الاعتماد على جيشها المدرّب غير الفعال وقد دمّرت الحملة العدوانية التي تقودُها، البُنيةَ التحتية واستهدفت ودمرت الكثيرَ من الأراضي الزراعية المنتجة في اليمن وقتلت آلاف المدنيين، ونتيجة للحرب الجوية يواجه اليمن أسوأ أزمة إنسانية في العالم.

وأوضحت الصحيفة، أن الخسائر التي تكابدُها السعودية شهرياً منذ بداية العدوان على اليمن تقدر بحوالي 5 إلى 6 مليارات دولار أمريكي شهرياً، كما تنفق دولة الإمارات المليارات في اليمن، ومعظمها على أمراء الحرب العسكريين الذين يساعدونها في شن حربها.

وتناولت الصحيفة، أنه كان على السعودية والإمارات دراسة الحروب الأمريكية في العراق وأفغانستان وَبرغم وجود أفضل الجيوش المدرّبة والمجهّزة في العالم، فقد فشلت الولايات المتحدة في تحقيق أهدافها وقُتل حوالى 2300 من جنودها وكلّفتها أكثرَ من تريليون دولار.

وأضافت، أن الولايات المتحدة امتصت الخسائرَ؛ بسبب حجم اقتصادها وقوة جيشها، ولكن ستجدُ دولٌ مثل السعودية والإمارات صعوبةً أكبرَ في مواصلة الجهود الحربية التي لا تسفر عن أية نتائجَ على أرض الواقع، وبسبب قُربها من اليمن فإن السعودية والإمارات أكثر عُرضة لتجربة كبيرة للفشل من الحرب التي جعلت عشراتِ الآلاف من اليمنيين المسلحين جيداً أعداءها.

واعتبرت الصحيفة، أن اليمن هو سندان ضد عددٍ من الغزاة الذين ألقوا بأنفسهم إلى الهزيمة واريقت دماؤهم، فمن الرومان في القرن الـ 25 قبل الميلاد إلى المصريين في 1962، قاوم اليمنُ منذ فترة طويلة الغزاةَ، كما إن على حكومات كُلٍّ من السعودية الإمارات أن تدرك جيداً أن مغامرتهم أكثرُ عرضةً لكسرهم وهزيمتهم أكثر من اليمنيين الذين تحدّوا المحتلين والجيوشَ الغازية لقرون.

منير خضرا - وكيل المحويت لقطاع الأوقاف لصحيفة «المسيرة»:

معركتنا مع العدوان اليوم مصيرية وعلى جميع أبناء الشعب اليمني خوضها والمشاركة فيها

المسيرة : المحويت:

قال منير خضرا - وكيلُ محافظة المحويت لقطاع الأوقاف والإرشاد: إن العدو الذي ينكل بالمسلمين في كُلّ بقاع الأرض في أفغانستان وفي العراق وفي ليبيا وفي سوريا وفي لبنان وفي فلسطين هو نفسه العدو الذي ينكل بشعبنا ويفتك ببلادنا اليمن وهو منظومة الشر الصهيونية الأمريكية السعودية التي نالت من الإسلام ومن العروبة ومن كُلّ ذي صلة بالدين الإسلامي وكل ذلك يحدث بتمويل وتنفيذ عربي خليجي.

وأوضح الوكيل خضرا في تصريح خاص لصحيفة «المسيرة»، أن التحديات الكبيرة التي يشكلها العدوان السعودي الأمريكي الإماراتي على حاضر ومستقبل اليمن تحديات كبيرة وخطيرة تستوجب النفير الدائم والشامل من كُلّ أطياف الشعب وأن يصعد من حالة الاصطفاف والتأهب الشعبي والجماهيري لمواجهته، مضيفاً: نحن أمام معركة مقدسة لتطهير الأرض من الفساد والمفسدين، معركة بين الحق كله والباطل للذود عن أنفسنا ودينا وكرامتنا؛ كون العدو الذي نواجهه لا يستهدف فئاتٍ أوْ أفراداً وإنما يستهدف ديننا وعروبتنا وعزتنا ويريدنا أذلّة وما حدث ويحدث في شعوب العراق وسوريا وليبيا وحتى في محافظاتنا اليمنية الجنوبية وفي غيرها من تشويه وتحقير للإسلام ومن قتل للحياة ليس ببعيد.

وأشار وكيل محافظة المحويت، إلى أن المظالم التي طالت شعوب العراق وسوريا وليبيا واليمن كلها صناعة صهيونية أمريكية سعودية خليجية وعوائد المقدّسات الإسلامية وعائدات النفط العربي التي تجبيها

الأسرة السعودية أموال مسخرة لهذه الغايات والحروب العبثية الظالمة التي تشن ضد البشر والحجر في بلاد الإسلام، مؤكداً أن معركتنا مع العدوان السعودي الأمريكي اليوم معركة مصير وهي معركة جميع أبناء الشعب اليمني دون استثناء ولا بد من مشاركة الجميع في التصدّي لهذا العدوان الذي يريد النيل من كرامة وحرية الشعب اليمني وتدميره والقضاء الكامل على كُلّ مقدراته ومكاسبه.

ودعا خضرا كافةَ المواطنين وفي صدارتهم القيادات المجتمعية والقبلية إلى المزيد من البذل والصمود في مواجهة هذا العدوان الظالم الناقم، ورفد الجبهات بالمال والرجال والسلاح؛ كون ذلك هو السبيل للذود عن أنفسنا ودينا وكرامتنا، مطالباً الجميع أخذ الحيطة والحذر من التصعيد الأخير لقوات العدوان وأذنابها، وضرورة أن يدرك الجميع هذه الحقيقة ويستوعبها جيداً من أجل حمل السلاح والتحَـرّك إلى الجبهات، مشدّداً على ضرورة البذل الصادق كُلٌّ من موقعة من أجل تعزيز عرى التلاحم والاصطفاف الكامل لدعم أبطال الجيش واللجان الشعبية في جبهات العزة والكرامة وبالعمل على إفشال مُخَطّطات التآمر للعدوان من الداخل والتي تفشلها الوعي واليقظة الدائمة من الجميع.

بحضور مشايخ وأعيان المديرية ووكيل المحافظة:

أبناء الشَّعِر يواصلون التحشيد للتجنيد الطوعي ويحذرون أبناء محافظة إب من تداعيات التخاذل الأمني والعسكري

المسيرة : إب

عقد أبناءُ ووجهاءُ مديرية الشعر محافظة إب، أمس الثلاثاء، اجتماعاً للمكاتب التنفيذية والشخصيات الاجتماعية برئاسة وكيل المحافظة راكان النقيب؛ للوقوف أمام التطورات الراهنة والاطلاع على مستوى تنفيذ حملة التعبئة العامة والتجنيد الطوعي.

وفي الاجتماع شدّد الوكيلُ النقيب على أهميّة تظافر الجهود وتعاون الجميع مع الأجهزة الأمنية من أجل تدعيم دعائم الأمن والاستقرار في المديرية, وأخذ العبرة والعظة مما حدث ويحدث في المناطق والمحافظات المحتلة, مذكراً الجميعَ بما حصل للمديرية من مشاكل وضحايا إبان أحداث الثمانينيات, داعياً إلى المزيد من التفاعل مع حملة التعبئة العامة؛ كون مديرية الشعر وأبنائها من أوائل المديريات التي رفدت الجبهات ضد العدوان بالمال والرجال.

بدوره أوضح مسؤول الوحدة الاجتماعية بإب، يحيى القاسمي، أن وعي أبناء المحافظة كان له الأثر الكبير في ما تنعم به هذه المحافظة من أمن, لافتاً إلى أن الحرب إذَا اشتعلت فإنها ستكون وبالاً على الجميع ويضطر الجميع إلى النزوح من منازلهم ودخولهم في معاناتٍ إنْسَانيةٍ مأساوية.

ووجهاء ومشايخ مديريات العدين وحبيش والقفر والمخادر يؤكدون النفير العام والتحاقهم بحملة التجنيد الطوعي

المسيرة : إب

أقام أبناءُ ومشايخ ووجهاء مديريات العدين وحبيش والقفر والمخادر محافظة إب، أمس الثلاثاء، وقفاتٍ قبليةً مسلحة؛ تحشيداً لحملة التعبئة العامة والتجنيد التطوعي.

وفي الوقفات، أكد المشاركون وقوفَهم في وجه القرار الأمريكي المتمثل في نقل سفارة الولايات المتحدة لدى الكيان الصهيوني إلى العاصمة الفلسطينية القدس, معلنين استعدادَهم لرفد الجبهات بقوافل من المال والرجال والدفع بالشباب نحو التجنيد التطوعي الرسمي التابع لوزارة الدفاع.

ودعت الوقفاتُ منتسبي القوات المسلحة والأمن الذين لا زالوا في منازلهم إلى تلبية نداء الواجب الوطني والدفاع عن حياض الوطن والتصدّي للمؤامرة الكبرى التي تحيكها قوى العدوان.

كما أشاروا إلى أن جرائم العدوان المستمرة بحق هذا الشعب لن تزيد اليمنين إلّا عزيمة وثباتاً وصموداً حتى يتحقق النصر والاستقلال للوطن, مجددين العهد لقائد الثورة بالمضي في درب العظماء والذود عن المقدسات ومقارعة الصهاينة والمحتلين وأذيالهم.

في ندوة بمناسبة اليوم العالمي للمرأة المؤمنة:

باحثات يناقشن القوانين الوضعية والدينية للمرأة والمكانة التي وصلت إليها في ظل تلك القوانين

المسيرة : صنعاء

قدّمت، أمس الثلاثاء، مسؤولةُ المرأة بالمكتب السياسي لأنصار الله، الدكتورة حليمة جحّاف، ورقةَ عمل بعنوان (المرأة بين القوانين الوضعية والشريعة الإسلامية).

كان ذلك خلال الندوة التي أقامها مكتبُ وملتقى التعليم الفني بالأمانة برعاية وزارة التعليم الفني والتدريب المهني بمناسبة اليوم العالمي للمرأة المؤمنة.

وتطرقت الورقة إلى القوانين الوضعية حول حقوق النساء في القرن العشرين والحقوق التي منحتها الشريعة الإسلامية قبل 14 قرناً من الزمن, ومكانة المرأة في الدول الغربية وأمريكا, ودور المرأة اليمنية في النهوض بالوطن والصمود في وجه العدوان.

من جهتها، شاركت عضو المكتب السياسي لأنصار الله، الأستاذة أخلاق الشامي، بورقة عن يوم المرأة المؤمنة, موضحة فيها الأسباب التي جعلتنا نحتفلُ بالزهراء عليها السلام كنموذج للمرأة، موضحةً الدوافع التي جعلت الآخرين يغيّبون أمثال هذه الشخصيات عن المجتمع الإسلامي.

حرائر جزيرة كمران يؤكدن وقوفهن خلف إخوانهن المجاهدين في مواجهة العدوان

المسيرة : الحديدة

أقامت حرائرُ جزيرة كمران بمحافظة الحديدة، أمس الثلاثاء، وقفةً مسلحةً تحت شعار (انفروا خفافاً وثقالا).

وفي الوقفة، أعلنت المشاركاتُ وقوفَهن ومساندتهن لإخوانهن رجال الرجال المرابطين في جبهات العزة والكرامة وتقديم الغالي والرخيص في سبيل الحرية والعزة والكرامة.

كما استنكرن مجازر العدوان البشعة التي يرتكبها طيران العدوان السعودي الأمريكي بحق أبناء الشعب اليمني طيلة ثلاثة أعوام, والتي راح ضحيتها عشرات الآلاف من الأبرياء بين شهيد وجريح ومفقود, منددات بمساعي تلك القوى في تدمير البنية التحتية وفرضها الحصار المطبق على الشعب اليمني.

وفي ختام الوقفة ناشدت المشاركات الأمم المتحدة والمنظّمات الدولية الحقوقية والإنْسَانية للقيام بواجبها وإيقاف همجية العدوان وفتح المنافذ البرية والبحرية للتخفيف من المعاناة الإنْسَانية التي يعانيها غالبية أطفال وأبناء اليمن.

المسيرة
العنوان: صنعاء - شارع المطار- جوار محلات الجوبي - عمارة منازل السعداء-
رئيس التحرير: صبري الدرواني
مدير التحرير: إبراهيم السراجي
العلاقات العامة والتوزيع: تلفون:01314024 – 736891529
رئيس قسم التصحيح: محمد الباشا

المقالات المنشورة في الصحيفة تعبر عن رأي كاتبها ولا تعبر بالضرورة عن رأي الصحيفة

للتواصل مع الصحيفة تلفون: 01314024 - واتس + تلجرام: 772813007 - الايميل: ALMASIRAHNEWS21@GMAIL.COM

بالشراكة مع وزارة الصحة وبدعم منظّمة الصحة العالمية..

مؤسسة «يد» تنتهي من عملية المسح الميداني للتحقق من حزمة الحد الأدنى للخدمات الصحية الأساسية

المسيرة : عبدالله الجنيد:

بعد جهد متواصل استمر لأسابيعَ انتهى الفريقُ الميداني لمؤسّسة يد اليمنية لدعم التنمية من المسح الهادف للتحقّق من حزمة الحد الأدنى من الخدمات الصحية الأساسية (للوحدات الصحية)، حيث يعمل المشروع الذي تشرف على تنفيذه مؤسسة يد في أربع محافظات يمنية وبالشراكة مع وزارة الصحة العامة والسكان وَبدعم من منظّمة الصحة العالمية على التحقق من الاحتياجات المادية والبشرية والفنية للوحدات الصحية المستهدفة والخدمات التي تقدمها.

ويأتي هذا المشروع في ظل ظروف وتحديات تواجهها اليمن أمام تحسين الوضع الصحي، فالموارد المالية محدودة وشبه معدومة سواء العامة منها أَوْ الخَاصّة ونصف السكان ليس لديهم القدرة على الوصول إلى الخدمات الأساسية حيث يعيش معظم السكان في مجتمعات محلية ريفية معزولة، مما يؤدي إلى صعوبة توصيل الخدمات على المستوى المحلي ويجعل من الصعب على هؤلاء الناس السفر إلى المستشفيات أَوْ المراكز الصحية الأكبر التي أحيلوا إليها.

ويهدف المشروع إلى النهوض بواقع خدمات الرعاية الصحية الأولية التي تقدمها الوحدات الصحية المستهدفة لتحقيق هدف التنمية في تحسين نظام تقديم الرعاية الصحية الأولية، بحيث يؤدي إلى قيامها بتقديم الخدمة الطبية للمواطنين بأكمل وجه وتحقيق الغاية التي من أجلها وُجدت.

احتجاجات غاضبة في عدن وشبوة ولحج لمعاقين تركهم العدوان والفار هادي وحيدين يواجهون مصيرهم

النظام السعودي يطرد مئات الجرحى المرتزقة من مستشفيات جيزان ومرتزقته يطردونهم من فنادق مأرب

المسيرة : تقرير:

تظهَرُ على السطح المئاتُ من القصص المأساوية للجرحى المرتزقة والموالين للعدوان من أبناء مأرب وعددٍ من المحافظات الجنوبية بعد أن تنكّرت السعوديةُ لدورهم والتعامل معهم كأوراق محروقة وهي النهاية الطبيعية لكل مرتزق اختار طريقَ العمالة أَوْ غُرّر به، لينتهيَ بهم المطاف مشردين في خيام ترفض قيادة العدوان والمرتزقة الانصات لصرخاتهم.

في هذا السياق كشف موقع «العربي» الإخباري فإن ما يقارب من 300 معاق وجريح من المقاتلين المرتزقة في صفوف العدوان يواصلون اعتصاماتهم منذ أربعة أسابيع بمحافظة مأرب بعد خدمة عامَين من القتال؛ دفاعاً عن الحدود السعودية، مشيراً إلى أن المحتجين الذي يحمل أغلبيتهم أطرافاً صناعية يشكون خذلانهم من قبل النظام السعودي وحكومة الفار هادي وعدم الاهتمام بحالتهم الإنْسَانية بعد أن قدموا أغلى ما يملكون في سبيل خدمة العدوان.

ونقل الموقعُ عن الجرحى والمعاقين في مأرب من منتسبي المنطقة الخامسة التابعة للمرتزقة قولهم إن السعودية قطعت مرتباتهم منذ عشرة أشهر، بعد أن أخرجتهم سلطاتها في سبتمبر الماضي من مستشفياتها بجيزان إلى مأرب دون أن تكمل علاجهم، ولا تزال شكاويهم ومطالباتهم المتكررة لا تجد من يُلقي لها بالاً مع زيادة حالتهم الصحية والمعيشية سوءاً كُلّ يوم.

وكشفت المصادر الإعلامية عن قيام إدارة فندق بلقيس في مدينة مأرب خلال الأشهر الماضية بطرد عدد من جرحى المنطقة الخامسة الموالين للعدوان بالقوة من داخل الغرف إلى الشارع وأبلغتهم انتهاء عقد الإيجار بين الإدارة وما يسمى مركز سلمان للإغاثة، ما دفعهم إلى التوجه نحو لجنة معالجة الجرحى للبحث عن حلول لمشاكلهم إلا أنها هي الأخرى رفضت تمديد العقد أَوْ التفاهم مع إدارة الفندق لمنع إخراجهم منه أَوْ إيجاد أماكنَ بديلة للسكن في مدينة مأرب، الأمر الذي دفعهم لإقامة مخيمات داخل حوش الصالة الرياضية في مأرب كمأوىً مجانيٍّ وسط العراء، فيما تمنع صالة الرياضية عليهم استخدام دورات المياه.

واكتشف أخيراً الجرحى والمعاقون المقاتلون في صفوف المرتزقة بأنهم وغيرهم من مئات آلاف البسطاء والمعدمين اليمنيين لم يكونوا سوى ضحايا لتجارة الرقيق التي تقدمها حكومة الفار والمرتزق هادي إلى النظام السعودية ليتولى بدوره الدفع بهم إلى جيزان ونجران وعسير للدفاع عن الحد الجنوبي للمملكة، حيث نقل الموقعُ عن مصدر بهيئة الأركان التابعة للمرتزقة أن عددَ قتلى وجرحى المرتزقة من منتسبي المنطقة العسكرية الخامسة في ميدي خلال عامين 925 قتيلاً وَخمسة آلاف و879 جريحاً و369 معاقاً، لم يعد لهم ذكرٌ في كشوفات المستحقات المالية المقدمة من العدوان.

وقال عددٌ من المعاقين المرتزقة ممن تم تجنيدهم من قبل العدوان السعودي في معسكراتها بمنطقة الموسّم محافظة الطوال جيزان: إن الضباط السعوديين يقومون بدفع كتائب المجندين اليمنيين إلى خلف السياج الحديدي بالمنفذ الحدودي ليلاقوا حتوفهم في شمال صحراء ميدي، ومع انكسار كُلّ محاولة زحف فإن الموت بقصف مروحيات الأباتشي يكون في انتظار الفارين من المواجهة مع أبطال الجيش واللجان الشعبية، لافتين إلى تناقُص أعداد المقاتلين اليمنيين المرتزقة المدافعين عن المملكة بعد سقوط غالبيتهم ما بين قتيل وجريح ومعاق.

معاقو وجرحى المرتزقة في الجنوب.. بلا اهتمام أَوْ حقوق

جرحى ومعاقو أبناء المحافظات الجنوبية من المرتزقة الموالين للعدوان هم أيضاً ليسوا بأفضل حالاً م غيرهم في بقية المحافظات، فقد شهدت محافظة عدن خلال الأيَّام الماضية العديدَ من المظاهرات والاحتجاجات التي نفّذها العشرات من المعاقين الذين زجّ بهم الفار هادي في حروب عبثية حوّلتهم إلى معاقين وغير قادرين على الحركة.

ونقلت وسائلُ إعلام عن جرحى المرتزقة أثناء احتجاجاتهم أمام مقر قوات تحالف العدوان في عدن، أن النظامَين السعودي والإماراتي قاما بإهمالهم وتجاهل معاناتهم بعد أن تركوهم عرضةً للموت في حدودها، مبينين أنهم حُرموا حتى من أبسط حقوقهم كالعلاج والراتب والرعاية الصحية التي يحتاجونها.

كما شهدت محافظاتُ لحج وشبوة وأبين الكثيرَ من المظاهرات والاحتجاجات الغاضبة نفّذها المئاتُ من الجرحى والمعاقين المقاتلين في صفوف مرتزقة العدوان، وصلت حدَّ قطع الطرق الرئيسية والعامة وإحراق الإطارات، احتجاجاً على إهمالهم وعدم الالتفات لوضعهم الصحي والمطالبة بصرف رواتبهم ومستحقاتهم المالية التي انقطعت فور مغادرتهم أرضَ المعركة؛ دفاعاً عن النظام السعودي، ولم يعد لهم أي ذكر بعد الانتهاء منهم من خدماتهم المخزية وغير المشرفة.

أحد أبرز مشايخ قبائل خولان الشيــخ خالد محمد القيري لصحيفة المسيرة:

كان للقبيلة اليمنية السبق في التصدّي للعدوان بمختلف الجبهات

قال الشيخُ خالد محمد القيري -أحد أبرز مشايخ قبيلة خولان- بأن دول تحالف العدوان على اليمن كانت تمنّي نفسها بأنها ستحقق نصراً ساحقاً في اليمن في أسبوع أَوْ شهر على أكثر تقدير، غير أن القبيلة اليمنية كان لها رأيٌ آخر، حيث تصدّت ببسالة لهذا العدوان الهمجي إلى جانب الجيش واللجان الشعبية وحققت انتصاراتٍ كبيرةً في مختلف الجبهات.

وأضاف القيري في حوار مع صحيفة المسيرة بأن الجيش كان مفككاً؛ وبسبب صمود القبيلة اليمنية في مواجهة العدوان التحق الجيشُ بالجبهات والتحم باللجان الشعبية المكوّنة من مختلف أبناء القبائل اليمنية.

القبائل اليمنية التفّت حول قائد الثورة السيد عبدالملك بن بدر الدين الحوثي وأعلنت النكَف والنفير للجبهات للتصَدّي لهذا العدوان الهمجي

من يقول بأنه محايد عليه أن يخجلَ من نفسه حتى لو كان هذا العدوان على شعب عربي أو إسلامي أو أي شعب آخر في العالم فكيف عندما يستهدف شعبك بأطفاله ونسائه بشكل مباشر؟!

أقول لمن يقاتل في صف العدوان: ماذا ستقولون لأولادكم؟ سيقول أولادكم عنكم إنكم قاتلتم مع العدوان كمرتزِقة وعبيد من أجل المال السعودي والإماراتي.

كانت سياسة النظام السابق تغذّي قضايا الثأر، تجمّدها لبعض الوقت وتحرّكها متى أرادت لتمزيق التماسك القبلي والنسيج المجتمعي

تحَرّك أطراف قضايا الثأر ليقاتلوا في خندق واحد ومترس واحد ضد المعتدين على الشعب اليمني

المسيرة :
عبدالرحمن مطهر:

- بدايـةً هل ممكن أن نعـرّف القارئ الكريـم مـن خلالكـم عـن دور القبيلـة اليمنية في التصَـدّي للعدوان الأمريكي السعودي وعن سبب استهدافها؟

يعلَمُ الجميـعُ أن القبيلـةَ اليمنيةَ كان لهـا دورٌ عظيمٌ وبارز منـذ بداية العدوان الأمريكي السـعودي على شـعبنا اليمني، حيـث كانـت في الصفـوف الأولى للتصَدّي لهذا العـدوان في مختلـف الجبهات، وقبل العـدوان كانت لها المواقف الوطنية، حيث كانـت مـن أبـرز المشـاركين في ثـورة 21 سـبتمبر، وكما أن المجتمـع اليمني تميّز عن غيره من المجتمعـات بمحافظته على القيَم القبَلية العربية.

وقد أذهلـت العالَمَ بـأسره في فاعليتها ودورهـا البـارز في التصَـدّي للعـدوان الأمريكي السـعودي، والآن هـا هو العام الثالث مـن العدوان يمر ونسـتعد لدخول العام الرابع وهذا يمثل أسـطورة للشعب اليمنـي والقبيلـة اليمنيـة في الصمـود والثبات والإيمـان بعدالة القضية والدفاع عن حريتنا وكرامتنا واستقلالنا.

صحيـحٌ أن اليمـنَ تعـرّض لمؤامـرات كثيرة منذ زمن بعيد، حيث استطاع العدوُّ أن يُضعِفَ دور الدولة بإشـاعة الفساد في المؤسسـات المدنية والأمنية والعسـكرية، وعمـل عـلى تدمـير الجيش اليمنـي الذي كان يصنَّفُ الجيـشَ الرابع عربياً، وجعل ولاءه تابعـاً ومجـيّراً لمصالحهـم حسـب الولاءات الشخصية، وليس لله أَوْ الوطن، وتم تفكيكُه برعايـة أمريكية خلال فترة رئاسـة الفار هادي، وقبل ذلك تم إقحامه في حـروب داخلية عبثية كحرب صيف 94 وكذلك الحروب الست في صعدة، وعندما جـاء العـدوان الأمريكـي السـعودي على اليمـن كان دور الجيش ضعيفاً، وتحالُفُ العدوان كان يعلم ذلك؛ ولهذا كانت تتوقع دول تحالف العدوان الأمريكي السـعودي عـلى اليمن أنها سـتحقق نصراً سـاحقاً في وقـت قيـاسي، ولـم يكن في حُسـبانهم أن القبيلـة اليمنية سـيكون لها دورٌ بارز في التصَـدّي لهذا العدوان غـير المبرر دينياً ولا إنسـانياً ولا اخلاقياً ولا قانونياً، حيث التفـت القبائل اليمنية حـول قائد الثورة السيد القائد عبدالملك بن بدر الدين الحوثي حفظه اللـه، وأعلنت النكَفَ والنفير العام للجبهـات للتصَدّي لهذا العدوان الهمجي، الـذي أعلن عـن حقده وجبروتـه على كُلّ شيء في اليمن ليلة السادس والعشرين من آذار مارس 2015م بدون أي مبرر، وقامت بقصـف كُلّ شيء في اليمـن: الطرقـات والمستشـفيات والمنشـآت الاقتصاديـة والمصانع والشركات، لم تترك للشـعب أي شيء إلا ودمّرته.

وكل هـذا الحقـد هـو اسـتهدافٌ لعزة وكرامة الإنسـان اليمني، حتى المغتربون في السـعودية تـم إذلالهـم وتعذيبُهـم وترحيلُهم بصورة همجية غير إنسـانية، وهذه هي سياسَـةُ الاسـتعمار والاحتلال على مر التأريخ، وأمـامَ كُلّ ذلك كان لا بد للقبيلة أن تستشـعرَ خطورة هذا العدوان وأن تقـوم بواجبهـا الدينـي والإنسـاني والأخلاقي.

لذلـك القبيلـة اليمنيـة بمبادئهـا وأخلاقهـا وقيمهـا مسـتهدفة بشـكل كبير من قبـل تحالف العـدوان الأمريكي السـعودي؛ لأنهـا مـن بـرزت في التصَدّي لهذا العدوان بكل بسالة وشجاعة، وليس معنـى ذلـك أن الجيـشَ لـم يكن لـه دور وإنمـا هي مَـن بـادرت؛ لأن الجيش كان مفككاً؛ وبسـبب صمود القبيلـة اليمنية التحق الجيش بالجبهات والتحم باللجان الشعبية المكونة من مختلف أبناء القبائل اليمنية.

- لمـاذا يسـتمر العـدوان في ارتـكاب المجـازر تلو المجـازر بحق نسـاء وأطفال اليمـن حتـى حفـلات الزفـاف للنسـاء استهدفت وصالات العزاء استهدفت؟

المتأمِّلُ لبشـاعة المجـازر التي يرتكبها العدوان الأمريكي السـعودي بحق شعبنا يـدرك أن هـؤلاء المعتديـن ليـس فقط لا ينتمـون إلى الديـن الإسْـلَامي أَوْ الأعراف القبَليـة، هؤلاء انسـلخوا عن الإنسـانية جميعـاً، يعوّضـون فشـلَهم في الميـدان بارتـكاب المجـازر، ومـن خـلال التقييم للجرائـم المرتكبـة بحـق أبنـاء الشـعب اليمني والحصار الـذي فُرض عليه ومُنع حتـى حليب الأطفـال من الدخـول ندرك فعـلاً أن وراءَه أمريكا، فهي مشـاركة في العدوان بشـكل مبـاشر وبريطانيا كذلك وإسرائيـل اعترفـت في مختلـف وسـائل إعلامها وقنواتها أنها مشاركةٌ في العدوان على اليمن.

حتـى الدول والشـعوب الصامتة حيال مـا يحـدُثُ من عـدوان عـلى اليمـن وما ترتكبـه دولُ تحالف العـدوان من مجازرَ ومن جرائم حرب ضد الأبرياء المدنيين من أبناء الشـعب اليمني هي أيضاً مشـاركة في العـدوان من خـلال هـذا الصمت وهذا التخاذل والذل والخنوع لدول الاسـتكبار العالمي.

وبعـد 1100 يـوم مـن العـدوان ومن الصمود الأسـطوري يرى العالم أن ثباتَك أيها اليمني وصمودَك لثلاث سنوات يعتبر نصراً كبيراً لكل اليمن، وليس ذلك على الله ببعيد.

بسبب تفكّك الجيش

- لكن دول العدوان على اليمن راهنت على شراء بعض مشايخ القبائل اليمنية بالمال؟

راهنوا على شراء مشايخ ووجهاء وأبناء القبائل بالمال، خَاصَّةً في جبهة مأرب، وكانوا يُمَنّون أنفسهم أنهم سيدخلون العاصمةَ صنعاء من نهم ومن صرواح، ولم يحسبوا أن مشايخَ وأبناء القبائل مواطنون يمنيون عزَّتُهم وكرامتهم أسمى من كُلّ شيء، والحمد لله رجالُ الرجال من أبناء الجيش واللجان الشعبية ثابتون بشموخ في مواقعهم ثباتَ الجبال، وكسروا آلافَ الزحوفات عليهم من قبل العدو، وحقّقوا انتصاراتٍ عظيمةً في نهم وصروح وَفي مختلف الجبهات، بل إن جبهتَي نهم وصروح أصبحتا مصيدةً يومية لاصطياد العدو.

- ماذا تقولون لمن يقاتلون في صفوف العدوان؟

أقول لمَن يقاتِلُ في صف العدوان: قتالُكم ضد وطنكم وأبناء وأطفال ونساء شعبكم خيانةٌ لكم ولتأريخكم، ماذا ستقولون لأولادكم؟ وماذا سيقول أولادكم عنكم؟، وماذا ستتركون من ذكرى وطنية عنكم؟، سيقول أولادكم عنكم إنكم قاتلتم وقُتلتم في صفوف العدوان المحتل للبلد كمرتزقة وعبيد من أجل المال السعودي والإماراتي، كونوا مواطنين أحراراً، واستفيدوا من العفو العام والتسامُح الذي أعلنه قائدُ الثورة السيد عبدالملك بدر الدين الحوثي وأعلنته القيادةُ السياسية، وإنْ كانت لكم مشكلةٌ أَوْ قضية تعالوا نتحاور وكل مشكلة لها حل، لكن هذا وطنكم وهذا شعبكم.

- ما الذي قمتم به للحفاظ على تماسُك النسيج الاجتماعي وتماسُك القبيلة في اليمن؟

في هذا الجانب تم تشكيلُ لجان حسب توجيهات السيد القائد عبدالملك بدر الدين الحوثي حفظه الله، بحضور العديد من الشخصيات الاجتماعية والمشايخ والوجاهات القبلية، ونزلت هذه اللجان إلى مختلف القبائل اليمنية لمعالجة المشاكل التي كانت موجودة والعمل على توحيد الصف والتفرغ لمواجهة العدوان وسد أية ثغرة من الممكن أن يستغلها العدوان لاستهداف النسيج الاجتماعي.

- هناك مَن يصنّف نفسَه بأنه محايد ولا دخل له بما يجري في اليمن.. ماذا تقولون له؟

من يقول أَوْ يعتبر نفسَه محايداً أنا شخصياً اعتبره مشاركاً في العدوان على الشعب اليمني، مشاركاً بصمته.

اليومَ الشعبُ اليمني، بمختلف تكويناته ومُدُنه ومحافظاته وقُراه وعُزَله وكل مقدراته ومصالحه، يتعرّضُ لقصف طيران تحالف العدوان الهمجي وَغير المبرر، وهو يقول بأنه محايد، من يقول بأنه محايد عليه أن يخجلَ من نفسه حتى لو كان هذا العدوان على شعب عربي أَوْ إسْلَامي أَوْ أي شعب آخر في العالم لا يجب أن يكون هناك محايد، فكيف عندما يستهدف شعبَك بأطفاله ونسائه بشكل مباشر، وتقول بأنك محايد؛ لهذا قام كُلُّ عقلاء وحكماء ومشايخ الشعب اليمني وقبائله برص الصفوف ونبذ الخلافات وتوحيد الجبهة الداخلية لمواجهة العدوان.

- كم يقدر عدد الشهداء الذين قدّمتهم قبيلةُ خولان حتى الآن في مواجهة العدوان؟

قبائلُ خولان قدّمت الكثيرَ من الشهداء، ولا أملك الآن إحصائيةً دقيقةً، لكن يتجاوز عددُ الشهداء ألفَي شهيد، والجرحى أضعاف هذا العدد، وسنقدم المزيدَ لردع العدوان المحتل.

- أنتم أيضاً قدّمتم شهيدين من أبنائكم؟

نعم، قدمت بحمد الله شهيدين من أبنائي، هما الشهيد العقيد هيثم خالد محمد القيري، الذي استشهد في جبهة صرواح، والآخر هو الشهيد محمد خالد محمد القيري الذي استشهد في جبهة تعز؛ دفاعاً عن الوطن في وجه هذا العدوان، وسنقدم الكثيرَ حتى يكتبَ اللهُ لنا النصرَ العظيم.

- كيف كان موقفكم عند سماع خبر استشهاد ابنَيكم؟

الحمدُ لله على كل حال.. ابناي استشهدا في سبيل الله ودفاعاً عن هذا الوطن وعن أطفالنا ونسائنا وعن جميع أبناء الشعب اليمني الذي اعتدى عليهم العدوان الأمريكي السعودي ودمّر مختلف مقومات الحياة في اليمن دون ذنب ودون أيَّة جريرة.

وهذا لا شك فخرٌ كبيرٌ أنْ اصطفى اللهُ سبحانه وتعالى من أبنائي شهداء فداءً للوطن ، ومستعدٌ أنا وجميع أبناء قبيلة خولان لتقديم المزيد ورفد الجبهات بالرجال والمال والعتاد وبكل ما يلزمُ؛ لصَدِّ المعتدي حتى يكتبَ اللهُ سبحانه وتعالى النصرَ المؤزَّر.

- كان لقضايا الثأر خلال حُكم النظام السابق تَنَامٍ كبير، ويرى البعضُ أنّها كانت تُغذّى من قبل بعض الأطراف، كيف تنظرون إلى هذه القضية؟

نعم، هناك العديدُ من القضايا التي حدثت منذ عقود، وكان النظامُ السابقُ يسعى من خلالها لتمزيق التماسُك والنسيج المجتمعي، فيجمِّدُها في أوقاتٍ معينة ليحرّكها متى ما أراد، ونحن الآن نحاولُ معالجةَ هذه القضايا وحلَّها، من خلال الصلح القبَلي ومن خلال مقارَبة وجهات النظر، وقد نجحنا في الكثير منها؛ لنتفرغ لمواجهة العدو الأول لليمن وهو العدوان الأمريكي السعودي.

فأبناءُ القبيلة الواحدة الذي كان بينهم ثأرٌ ولا يلتقون مع بعضهم، استطعنا حلَّ تلك القضايا، وحالياً اتّحدوا وأصبحوا اليوم يقاتلون صفاً واحداً إلى جانب الجيش واللجان الشعبية في جبهة واحدة وفي خندق ومترس واحد، والحمد لله تمت معالجةُ الكثير من هذه القضايا.

وزير صهيوني: أرسلنا طاقماً طبياً إسرائيلياً خاصاً لملك البحرين وأسرته:

النظام البحريني ينشئ مركزاً للتطبيع مع دولة الاحتلال الصهيوني برئاسة نجل حاكم البحرين

الأمير البحريني مبارك آل خليفة مع وزير اتصالات الاحتلال الصهيوني

المسيرة : متابعات:

تنامت العلاقةُ العلنية المشبوهة بين النظام البحريني والكيان الصهيوني التي دارت خلف الكواليس إلى علاقة مباشرة وبتطبيع رسمي بينهما والتقارب بشان التبادل الدبلوماسي بينهما بفتح السفارات والقنصليات في خطوة استفزازية لمشاعر الأُمَّة العربية وَالإسلامية، فقد أصدر حمد بن عيسى ملك البحرين مرسوماً يقضي بإنشاء مركز للتطبيع مع كيان العدو بحجة «التعايش السلمي»، وكان النظام البحريني قد أوفد أميراً من آل خليفة إلى دولة الاحتلال بداية شهر فبراير من العام الجاري تم استقباله من قبل وزير الاتصالات الصهيوني كما أن أطباء إسرائيليين يشرفون على الإجراءات الطبية للملك وأسرته.

وذكرت مصادر إعلامية، أن حمد بن عيسى أمر بإنشاء ما يسمى «مركز الملك حمد العالمي للتعايش السلمي» الذي يضمّ أعضاء وفد التطبيع مع الكيان الصهيوني الذي زار فلسطين المحتلة قبل أشهر وجعل على رئاسة المركز نجله خليفة بن حمد.

لم تكن خطوة النظام البحرين غير متوقعة فقد بدئت المغازلة بين الطرفين منذ فترة ليست ببعيدة فقد قام وفد رسمي بحريني يضمّ أعضاء المركز الذي تم انشائه بزيارة إلى دولة الاحتلال الصهيوني وظهر في قنوات التلفزة الصهيونية وتم إطلاق تصريحات استفزازية لمشاعر الأُمَّة العربية والإسلامية ومخالفة لواقع وقوف شعب البحرين التأريخي إلى جانب القضية الأم قضية فلسطين المحتلة.

وتالف الوفد من 24 شخصًا ضمن ما يسمّى لجنة «هذه هي البحرين» قبل تعيين اعضائها في مركز التطبيع وقام أعضاء الوفد بجولة في القدس القديمة وبشكل علني للمرة الأولى والتي استمرت أربعة أيّام وتزامنت الزيارة في الوقت الذي كانت تعيش الشعوب العربية والإسلامية حالة من الغضب على قرار الرئيس الأمريكي دونالد ترامب بنقل السفارة الأمريكية إلى القدس واعتبار المدينة عاصمة لإسرائيل.

وبحسب تقرير مراسل القناة الثانية الصهيونية الذي رافق الوفد البحريني خلال جولاته في الأراضي المحتلة، إنه برغم أن خارجية البحرين أصدرت تنديداً بقرار ترامب الذي اعتبر القدس عاصمة لإسرائيل، فإن هذا لم يمنع الوفد البحريني من الوصول إلى إسرائيل في زيارة علنية، كاشفاً عن قيام النظام البحريني بترميم كنيس يهودي في البحرين والتجهيز لافتتاحه كمتحف وَالذي يخصَص فيه قسم عن اليهودية، مضيفا ان من خيارات ملك البحرين في المرحلة القادمة ان يقود كسر مقاطعة دولة الاحتلال الإسرائيلي بنفسه وسيسمح لكل بحريني بالسفر إلى إسرائيل.

في حين قال وزير الاتصالات الصهيوني، أيوب قرا في بداية فبرير من العام الجاري، إنه التقى أميراً بحرينياً يدعى مبارك آل خليفة في تل أبيب ونشر صورة تجمعه بالأمير البحريني، وبعد ذلك تمت استضافته في الكنيست الإسرائيلي، ويعتبر ذلك من التمهيدات التي قام بها النظام البحريني قبل إعلانه عن علاقة التطبيع بين البلدين والعمل على إظهارها إلى العلن وامتصاصاً للغضب الشعب العربي.

وتناولت الصحف العالمية تصريحات لرئيس حكومة دولة الاحتلال الصهيوني بنيامين نتنياهو مؤخراً، عن علاقات سرية متينة بين دولة الاحتلال والسعودية والإمارات والبحرين، بادعاء مواجهة إيران وتصف إسرائيل هذه الدول من الناحية الرسمية بأنها «دول معتدلة».

وفي سياق العلاقة الوطيدة بين النظامين كشف وزير التعاون الإقليمي الإسرائيلي تساحي هنغبي المقرب من رئيس الوزراء بنيامين نتنياهو في بداية العام الماضي وفقاً لصحيفة تايمز اوف إسرائيل، أن النظام البحريني له علاقات اقتصادية وأمنية متقاربة مع «إسرائيل» ويتدرب فيها حالياً عدد من قادة قوات مكافحة أعمال الشغب البحرينية بدورات خاصة، مضيفاً أن الإجراءات الطبية الخاصة للملك حمد بن عيسى آل خليفة وأسرته تتم عن طريق الأطباء الأخصائيين الإسرائيليين في تل أبيب أَوْ في المنامة.

وأشار هنغبي، إلى أن زيارة الوفود الاقتصادية من التجار الإسرائيليين إلى البحرين تتم بجوازات السفر الأوروبية والأمريكية ويتم مناقشة مواضيع استثمارية مختلفة بين الطرفين.

الخطوة التي قام بها النظامُ البحريني ليست غريبةً ومتوقعةً من متابعي سياسة الدول الخليجية في التعامل مع دولة الاحتلال الصهيوني، فالتبادل التجاري في أعلى مستوياته وكذا تبادل الزيارات المتعددة بين مسئولين خليجيين لدولة الاحتلال، ويعتبر إعلان نظام البحرين التطبيع الرسمي تمهيدا لإعلان دولة العدوان السعودي إلى تطبيع مماثل في وقت قريب.

يأتي تطبيع نظام البحرين مع دولة الاحتلال في وقت يقبع الآلاف المعتقلين المناهضين لحكم آل خليفة في السجون؛ بسبب التعبير عن آرائهم السياسية ويلاقي العشرات من الناشطين عقوبات جسيمة منها سحب الجنسية البحرينية في حال انتقاد النظام البحريني والسجن لعشرات السنين، وقد حكم النظام البحريني مؤخراً على الناشط الحقوقي نبيل رجب الذي انتقد التدخل العدواني في اليمن بالسجن لمدة خمس سنوات في تغريدة نشرها على حسابه في التويتر.

الجهاز المركزي للرقابة والمحاسبة (جبهة محاربة الفساد)

يحيى صلاح الدين

قطع الرئيسُ صالح الصمّاد الطريقَ على المزايدين والمبعسسين المدّعين حرصَهم على محاربة الفساد واتخذوها مطيةً للظهور والشهرة وقال لهم: استوب.. توقفوا لدينا جهاز خاص بمحاربة ومكافحة الفساد.. حيث دعا الجهاز المركزي للرقابة والمحاسبة إلى القيام بدوره، وأن المجلسَ السياسي سيدعم جهود الجهاز في محاربة الفساد في كُلّ مرافق الدولة.. لقد كلف المزايدون الدولةَ الكثيرَ من الخسارة، وساهموا ببث الشائعات وَالفُرقة والبلبلة بين أوساط المجتمع وأغلب حديثهم تكهُّنات وضغائنُ شخصية.

فتح الرئيسُ جبهةَ مقارعة الفساد جنباً إلى جانب الجبهات القتالية، بعد أن كانت لفترة من الزمن سبباً في إرهاق ومحاربة الشعب في قوته وخدماته، وهناك قضاء تنتهي إليه كُلّ القضايا دون محاباة لصغير أَوْ كبير، وأي مسؤول يعيق توجّهات الرئيس يجب عزلُه ووضعُ دائرة عليه وألف تساؤل.

البلدُ في حالة طوارئ ولا يتحمّل الوضعُ أي تهاون أَوْ تساهُل.. وندعو الجهاز المركزي أول ما يقوم به هو أن يتولى ملف الغاز، ومنع أي مزايد من العبث فيه ويتسبب في أزمة خانقة نتيجة لمزايدته على اقوات المواطنين والزام الجهات المسؤولة بوضع آلية لتأمين المواد الضرورية للمواطن من نقل وتخزين استراتيجي.

نشد على يد رئيس الجهاز، ونقول له: حملةٌ مسؤولية كبيرة محاربة جبهة الفساد ليست سهلةً وعليك إثبات جدارتك وإلّا اعتذرت.

من المتسبب في أزمة المشتقات المفتعلة؟

زيد البعوة

أزمةٌ في المشتقات النفطية بدأت من الغاز ثم تلاها أزمةٌ في البنزين والديزل أثارت ضجةً كبيرةً في أوساط المجتمع اليمني استغلها العدوان وتحدّث عنها في وسائل إعلامه بما يخدم مشروعَه الاستعماري، ملقياً باللوم على حكومة الإنقاذ ومستثيراً حفيظة الناس ضد أنفسهم وحكومتهم.

ولو جئنا لنفتش عن السبب لوجدنا أن العدوان والحصار المفروض على اليمن هو السبب الرئيسي فيما يحصل وكيف سيعمل العدوان على راحة الشعب اليمني وهو يريد أن يستعمره وينهب ثرواته وهو يقتله كُلّ يوم على مدى 3 سنوات؟ ثم في نفس الوقت هناك تساؤل يطرح نفسَه: ما هي مصلحة الحكومة من افتعال أزمةٍ في الوقت الراهن؟ وهي معنية بالعمل بما تستطيع لتوفير احتياجات المواطن اليمني..

هذه الأزمة التي هي ليست فعلية في الواقع ظهرت أبعادها وخلفياتها للناس من خلال ما توصلت إليه الأجهزة الأمنية والرقابية وشركة النفط، حيث تم الكشف عن السبب الذي يعمل لمصلحة العدوان وهم بعض التجار الجشعين وأصحاب المحطات في السوق السوداء وَكذلك المواطن نفسه، فالحكومة عملت على ضبط المتلاعبين بالأسعار واستجوبتهم وسجنت الكثير منهم على أساس ضبط الأسعار وتوحيدها لمصلحة الناس، وفي نفس الوقت وفرت الغاز بشكل جيد وسعر مناسب في كثير من المحطات، فبادر أغلب المواطنين إلى جلب أكثر من دبة غاز كاحتياط وذهبوا للمساربة والزحمة حتى فاقموا الأزمة.

لا نستطيع تبرئة الحكومة بشكل كامل ولا نستطيع تحميلها المسؤولية بشكل كامل، فهي في الأول والأخير المعنية بتوفير احتياجات المواطن وضبط الأسعار وضبط التجار وتوضيح الأمور للناس، ولكن في نفس الوقت هذه الضجة التي حصلت أسالت لعاب العدو الذي فشلت كُلّ مخططاته في إركاع المجتمع اليمني وتفكيك نسيجة المتماسك وتحريض الشعب ضد الحكومة، فاستغل العدو الموضوع لمصلحته وبما يخدم مشروعَه الاستعماري وأهدافه المشؤومة ضد الشعب اليمني حكومة وشعباً..

لم تمر سوى أيّام على أزمة الغاز والتي سعت الحكومة لمعالجتها حتى سمعنا اليوم أبواق العدوان والفتنة ينعقون بأزمة جديدة في المشتقات النفطية البنزين والديزل رغم أن الأمور على ما يرام، وهذا ما أَكّدته شركة النفط التي أصدرت بياناً أَكّدت فيه أنه لا وجود لأزمة في المشتقات وأن المخزون النفطي لدى الشركة متواجد بكثرة، وأن ما يحصل مجرد ضجة إعلامية واحتكار من التجار ومخاوف وقلق في أوساط الناس زرعها العدوان وبعض المرجفين..

لقد خدمنا العدوانَ بشكل مباشر وغير مباشر من خلال الضجة التي اثيرت ضد الحكومة فقط، ونسينا العدوان ونسينا الفاسدين ونسينا التجار الطماعين، فلو وجهنا اللوم على المتسببين في هذه الأزمة من البداية، لكنا خلصنا إلى نتيجة إيجابية ستحسم الجدل مفادُها أن السببَ في الأزمة هو العدوان والتجار الجشعون والكثير من المواطنين الذين لا هَمَّ لهم إلّا أنفسهم..

لقد كان بيانُ شركة النفط الأخير عبارة عن توضيح قطع الشك بالقين وأظهر الأمور على حقيقتها وكشف المتلاعبين والسبب في أزمة الغاز، فكما علمنا من خلال البيان أن هناك غازاً متوفراً بكثرة وأن الأمور تستدعي الحكمة والهدوء من قبل المواطن، وأن الضجة التي تحصل هي مفتعلة من قبل العدو ومرتزقته..

ما يجري هو في إطار الحرب النفسية والإعلامية والاقتصادية وتفكيك النسيج الاجتماعي والتشكيك ومحاولة إيجاد فجوة بين الشعب والقيادة والعدو يستغل كُلّ هذا لتحقيق أهدافه، وقد يجرِّبُ مرة ثانية في النفط وأخرى في القمح والسكر والرز وغيرها من المواد الغذائية، ونحن كشعب يمني صمدنا كُلّ هذه المدة لن نسمح لدبة الغاز أن توصلَ العدو إلى أهدافه مهما كان الأمر، فنحن نقدم الشهداء والتضحيات في سبيل الله والوطن وفي سبيل عزتنا وكرامتنا حتى نقفل المجال أمام العدوان الذي يستغل كُلّ أساليب الصراع للنيل منا.

والمفترض أننا على مستوى عالٍ من الوعي في التعامل مع مثل هذه الأمور والأزمات التي تحصل بين الفينة والأخرى..

اليوم نحن معنيون جميعاً أن نتعامل بحكمة ومسؤولية وأن لا نفتح للعدو ثغرة ضدنا لمصلحته فالعدوان هو الذي يحاصرنا ويقتلنا ويسعى لاستعبادنا وهب ثرواتنا واحتلال بلدنا وكل مواقفنا يجب أن تكون في الاتجاه الصحيح بما يعزز تماسك وقوة وصمود الشعب في مواجهة العدوان.

عودة المنار

ناصر قنديل

ليس المكان ولا المجال ولا الوقت ولا المصلحة للخوض في التفاصيل، فالخبر كافٍ بذاته للاحتفال. عودة قناة «المنار» إلى مشاهديها وجمهورها على الأقمار الصناعية، بعد تغييب مفتعَل وعقابي على خيارها المقاوم. وهي تعود شعلة لا تنطفئ كصوت للمقاومة إلى جانب زميلات لها وقفت مع خط المقاومة، ولا تزال، وقدّمت تعويضاً مميّزاً ولافتاً لغياب «المنار» وستواصل الإضَافَة النوعية. وهنا تحضر قناة «الميادين» في المقام الأول، لكن عودة «المنار» حدث لا ينعزل عن حاجة جمهورها لحضورها، وما تقدّم له من خدمة إعلامية حية مميّزة في ميادين الإعلام الحربي الذي تفوّقت به، كما في مجال الإعلام الملتزم بشرح خط سياسي مقاوم وتحليل مواقف وخلفيات، بلا الحاجة للمرور في اختبارات إثبات الحياد كمظلة لا بدّ منها لسواها.

– يذكر جمهور المقاومة «المنار» في حرب تموز ويذكرها في الحرب السورية، ويحفظ لها المقاومون في قلوبهم مكانة خاصة، كما لا يعوّض غيابها أداء مميّز لزميلة أَوْ شقيقة، كقناة «العالم» التي تستحق التحية ومعها مراسلوها في ميادين القتال، كما مراسلو قناة «الميادين» والقنوات السورية التي تحوّل مراسلوها إلى محاربين ارتقى بعضهم شهداء، وفي لبنان شقيقتها «أن بي أن»، لكن التميّز عند الزميلات والشقيقات، وقد توسّعت العائلة كثيراً بقنوات تنتمي لخط المقاومة كـ «الاتجاه» و«الغدير» و«النجباء» في العراق و«اللؤلؤة» في البحرين و«المسيرة» و«الساحات» في اليمن، لا يلغي حقيقة أنّ لحضور المنار نكهة مميّزة، تماماً كما لا يلغي حضور فصائل المقاومة العراقية واليمنية، المكانة المميّزة للمقاومة اللبنانية. وعودة «المنار» كيفما كانت معطياتها وظروفها، تجارياً وسياسياً، وتعاقدياً وقانونياً، فهي عودة احتفالية تستحق التحية.

– القضية التي طرحها تغييب «المنار» كانت الحاجة إلى قمر صناعي لا تخضع إدارته لضغوط سياسية تستهدف قوى المقاومة، قادر على توفير التغطية للمنطقة بطريقة فنية مناسبة لا ترهق المشاهدين بترتيبات معقدة أَوْ مكلفة، ويجب التنويه بجهود بذلتها إدارة الأقمار الصناعية الروسية، ونجاحها بتخصيص أحد أقمارها لتغطية المنطقة على محاور الأقمار العاملة في سماء المنطقة، والتي تحمل القنوات التلفزيونية الوجهة إليها، وبدء التعاقد بأسعار مخفضة مع قنوات عاملة لتنويع باقات البث من أقمار آمنة لا تعرّضها لخطر الإيقاف والضغوط.

– واحدة من إيجابيات المبادرة الروسية خلق سوق تنافسية جعلت التفكير بمعادلة العقوبات موضع نقاش، بعدما بدأت العقوبة تتحوّل عقوبات على شركات الأقمار الصناعية التي تلتزم بالعقوبات، كما تصف ألمانيا العقوبات الأميركية على روسيا بالعقوبات على الشركات الألمانية. وهذا حرّر هذه الشركات من كثير من الضغوط كانت تتذمّر منها ضمناً وتعتبرها مخالفة للأصول التجارية التعاقدية ولقواعد العمل المهني، التي يفترض أن تؤدّي لحجب قنوات التحريض على الفتن، وقنوات تشجيع التطرف، وقنوات الإباحية، بدلاً عن استهداف قنوات المقاومة، التي تبذل جهدها لتفادي التصادم مع قواعد السلوكيات المتفق عليها.

– مع عودة «المنار» إلى جمهورها، تحية الزمالة، وتحية خنادق القتال، وتحية المقاومين... وَألف «مبروك» لإدارتها والعاملين فيها... والعود أحمد.

تتمات من الصفحة الأخيرة ..

مجرم حرب في ضيافة حكومة صاحبة الجلالة

منتقدةً زيارة ولي العهد السعودي تحت عنوان ((لا تهينوا قيمنا...))، وبذل نشطاء حقوقيون بريطانيون وأجانب جهوداً كبيرة لثني حكومة صاحبة الجلالة عن استقبال وزير دفاع دولة تشنّ حرباً عدوانية إجرامية تنتهك فيها كُلّ المواثيق الدولية والإنْسَانية، إلا أن هذا الصوت بقي خافتاً في ظل دوي أصوات صفقات السلاح المربحة للغاية.

إنَّ القيمَ التي ينادي بها الناشطون الحقوقيون غريبةً عن طالب السلاح وبائعه، فلا محمد سلمان المسلم يتورّع عن قتل النفس التي حرّم الله ولا رئيسة الحكومة البريطانية وهي مسيحية تؤمنُ أن الناسَ إخوة في الله.

إنَّ تجارة السلاح تدر أرباحاً مغريةً إلى حد يجعلنا نتصوّر أن بيع السلاح وحدَه يمكن أن يكون سبباً كافياً لإشعال الحروب ما دام الربح هو القيمة العليا في نظام القيم الرأسمالية، والتجارة دين الرأسمالية وديدنها.

وقد أدركت هذه الخصوصيةَ الناشطةُ الحقوقية وَالمواطنة البريطانية من أصل يمني أُمّ كلثوم باعلوي عندما أشارت إلى أن المنظّمات العاملة ضد تجارة الأسلحة لم تنجح في الدعاوى القضائية التي رفعتها لمنع تصدير السلاح للسعودية؛ بسبب حساسية المسألة، وأضافت ((قضايا مثل هذه تطلب جلسات سرية مع أجهزة الأمن وبالتأكيد تخسر؛ لأنها تطالبُ الحكومة بوقف بيع الأسلحة، وهذا شيء للأسف الشديد لن ينجحَ؛ لأن الحكومات الغربية هَمُّها الأساس المال، وهناك أمور أخرى تجعلُ قضايا ضد الحكومة تفشل؛ بسبب تدخل أجهزة الأمن)) (المسيرة العدد 364، 18 / فبراير / 2018).

إنَّ إدراكَ هذه الأمور يُظهرُ سذاجةَ الأصوات التي غالباً ما نسمعُها مناشِدةً ما تسميه بـ ((العالم المتحضر)) وكأن المجتمعات الغربية مكونةٌ من ملائكة ننتظر منهم العطفَ والرحمة، بينما هي مجتمعاتٌ طبقية رأسمالية ليست الحكومات فيها إلا أجهزة تنفيذية تخدُمُ الطبقات الرأسمالية.

أمّا الرأسمالية فما تزالُ في جشعِها لكسب المال هي تلك التي وصفت في ملاحظة بالغة الدقة والعمق في مجلة دورية من القرن التاسع عشر وردت فيها العبارة الشهيرة ((الرأسمال جبان)) والتي يعود لكارل ماركس فضل إشهارها عندما أوردها حاشية في الفصل (24) من الكتاب الأول من ((رأس المال)) وجاء فيها ((أن رأس المال يثير الشقاق والخلاف وهو جبانٌ وهذا صحيح جداً، ولكن هذا لا يقرّر المسألة تماماً.. إنَّ رأس المال يرفض الربح أَوْ الربح الصغير جداً، وذلك كما كان يقال من قبل بأن الطبيعة تكره الفراغ، وإذا كان الربح مناسباً كان رأس المال جريئاً جداً، فمبلغ 10% يضمن استثماره في أي مكان، 20% يثير الرغبة، 50% يولد الجسارة الإيجابية، 100% يجعله يطأ جميعَ القوانين الإنْسَانية، وفي حالة 350% لا يتورع عن أية جريمة أَوْ مخاطرة، حتى ولو أدّى الأمر إلى خنق صاحبة، إذا كان الاضطرابُ والنزاع يأتيان بالربح، فإن الأخير يشجّع عليهما)).

وفي هذا الجشع إلى الربح، والدوس على كُلّ القيم وارتكاب الجرائم وصولاً إلى شنق الذات ما يفسّرُ استقبالَ حكومات تفاخِرُ بالتحضر والرقي لمجرم حرب همجي؛ لكونه أمير آبار النفط ومليارات الدولارات والجنيهات ومصدر ربح يصل إلى 350 %.

اليمن الموحَّد الموحِّد

عبدالناصر سلامة

في ستينياتِ القرنِ الماضي دارت مواجهاتٌ مصريةـ سعوديّة، مباشرة وغير مباشرة على أراضي اليمن الشقيق استمرت لعدة سنوات (١٩٦٢-١٩٦٧)، بعدها ظل اليمن ينقسم إلى دولة شمال ودولة جنوب، لمدة ٢٣ عاماً، إلى أن أَصْبَحتا دولة واحدة تحت اسم «الجمهورية اليمنية» عام ١٩٩٠، كانت هذه الوحدةُ بمثابة انتصار للعقل اليمنى في ذلك الوقت، نالت تقديراً عالمياً، حتى من بريطانيا، التي كان الجنوب (عَدَن) يمثل لها أولوية قصوى طوال فترة الاستعمار التي بلغت ٩٨ عاماً (١٨٣٩- ١٩٣٧)، إلا أنه بدا واضحاً أن ذلك لم يكن يروق لبعض عواصم المنطقة، التي تخشى أن ترى اليمن قوياً لأسباب نفسية، لا أكثر من ذلك ولا أقل.

لم تستطع الجمهورية اليمنية أن تكونَ ضمن منظومة مجلس التعاون الخليجي، التي تم إنشاؤها عام ١٩٨١، ذلك أن بعض دول الخليج، التي تخشى وحدة اليمن، تنزعجُ في الوقت نفسه من تعبير (الجمهورية)، وسط أنظمة ملكية أَوْ عائلية، مما جعل المملكتين الأردنية والمغربية أقرب إلى منظومة المجلس بصفة مراقب، عن اليمن الحارس الأمين لجنوب غرب شبه الجزيرة العربية، إلا أن ذلك لم يشكل أي أزمات نفسية بالنسبة لليمنيين، الذين كانوا يرون طوال الوقت أنهم أصحاب حضارة تؤهلهم للتفرد والاستقلال، بل كانوا طوال الوقت يسعون إلى علاقات سلام مع الدول المجاورة، حتى إنهم لم يحملوا السلاح يوماً ما، لاسترداد جزء كبير وعزيز من أرضهم في جيزان ونجران وعسير.

ما يُثيرُ الدهشةَ هو أن اليمن لم يعد مسموحاً له، عربياً، أن يقرر مصيره، أَوْ أن يقرر ديانته، أَوْ حتى مذهبه، لمجرد أنه ينتمي للعرب والإسلام، ولو كان غير ذلك لما استطاع أحد أن يتجرأ عليه، كان الاستعمار الغربي في سالف الزمان يتواجد عسكرياً في هذا البلد أَوْ ذاك، إلا أنه لم يسْعَ ذات يوم إلى فرض هذا الدين أَوْ ذاك المذهب، الأزمات العربية الحالية في معظمها أَصْبَحت كذلك، تدخل سافر في الشأن الديني والمذهبي لم يكن مسبوقاً في العالم في أي من العصور، وهو الأمر الذى ينذر بمزيد من النكبات والانكسارات المتعلقة بمزيد من تقسيم المقسم وتفتيت المفتّت، الذى فشل الاستعمار في القيام به ذاتيوم.

مُخَطّط تقسيم اليمن إلى شمال وجنوب لم يعد سراً، يسير الآن على أرض الواقع بخطى ثابتة، بذرائع لم تضع الشعب اليمنى نفسه في الاعتبار، لم تضع إرادته في الحسبان، وهو ما سيجعل الفشل أمراً لا مفر منه في المستقبل، حتى وإن كان الاهتمام يدور حول الجنوب تحديداً، أي تنميته واستقراره على حساب الشمال، واعتماده في المستقبل ضمن المنظومة الخليجية دون الشمال، المُخَطّط أَصْبَح معلناً أيضاً بإقامة أربع قواعد عسكرية هناك، وهو الأمر الذى يجعلنا أمام دولتين عدائيتين (شمال وجنوب)، سوف تدور المواجهات بينهما طوال الوقت من جهة، ومن جهة أخرى فإن شعب الجنوب على المدى البعيد لن يمكنه القبول بمثل ذلك الاستعمار الجديد، ليظل هاجس الوحدة ماثلاً، على اعتبار أن الشمال رغم فقره، إلا أنه الكيان المستقل.

أعتقد أن أيَّ عاقل أَوْ منصف، كما أي ضمير عربي، لا يجب أن يقبل ذلك الذى يجرى في اليمن الآن، أكثر من عشرة آلاف قتيل من المدنيين هناك منذ بدء القصف- عربياً للأسف – في مارس ٢٠١٥، أكثر من مليون أصيبوا بالكوليرا، نتيجة تلوث مياه الشرب، أكثر من ثلاثة ملايين نازح، البنية التحتية في اليمن تم تدمير معظمها، المدارس والمستشفيات والأبنية الحكومية والمناطق الأثرية والأسواق وحتى المساجد لم تسلم من القصف، آلاف الألغام الأرضيّة سوف تحارب اليمنيين لسنوات وعقود مقبلة، تحذيرات الأمم المتحدة بشأن تردى الأحوال المعيشية، وتحذيرات منظمة الأغذية والزراعة بشأن نقص الغذاء، وتحذيرات منظمة الصحة العالمية بشأن نقص الدواء، كما تحذيرات اليونيسيف بشأن الأطفال، كلها لم تجد آذاناً عربية صاغية، في النهاية نسمع بين العرب من يتحدثون عن مصلحة الشعب اليمني، على اعتبار أنهم أدرى بشعابها!!.

آملُ من دبلوماسية القاهرة أن تضع المصلحة العربية العليا فوق أي اعتبار، مصلحة اليمنيين كذلك، الأمن القومي للمنطقة ككل، كما آمل أن تتجه الصياغة السعوديّة نحو مزيد من الاندماج مع الشعوب لما فيه استقرار المنطقة مستقبلاً، ذلك أن الأطماع الخارجية تتعاظم، لا تستثنى أحداً، وهو ما يوجب نشر عقيدة التسامح وليس العكس، التكتلات وليس العكس، الوحدة وليس العكس، ليقرر اليمنيون مصيرهم بأنفسهم كما يشاءون، السوريون أيضاً، العراقيون كذلك، زمن الوصاية أَصْبَح من الماضي، لم يعد يقبلها أفراد الأسرة الواحدة، ما بالنا بالأمم الحرة المستقلة، التي كان الشعب اليمنى في طليعتها، منذ أن كان موحِّداً فيما قبل الرسالات السماوية، وموحِّداً فيما بعدها، بخصوصية فريدة، بفعل الحضارة الفريدة أيضاً.

*نقلاً عن المصري اليوم.

لهذا نحن موقنون بالنصر

الدكتور إسماعيل محمد المحاقري

سننتصر؛ لأنّنا لا نقاتل من أجل ناقة كما كانت حرب البسوس وليس لأجل نزاع على حقول مشتركة بيننا وليس من أجل استرداد ارضنا المغتصبة ولا لأجل أطماع أياً كانت من جانبنا اننا نقاتل دفاعا عن أنفسنا من طغيان غير مسبوق في التأريخ الإنْسَاني ودفعاً لأطماعه غير المتناهية على أرضنا ومقدراتنا وما يسعى إليه من طمس هويتنا وتبديل ثقافتنا.

سننتصر؛ لأنّ ديننَا وجميعَ الشرائع والأعراف الدولية تقف معنا تقاتل في صفنا ويقاتل معها التأريخ بكل ما جسده من ثوابت.

سننتصر؛ لأنّ العدو لم يترك لنا خياراً فقد أعلن وأفتى وروّج أننا مجوس روافض لا نستحق أن نعيش كرماء أحراراً وأسياداً على أرضنا وعلى مقدراتنا وأن نختار طريقة حياتنا.

لقد أرسل بالأمس كلابه لتمارس الاغتيالات لرموزنا ومفكرينا وضباطنا ولتمارس التفجيرات في مساجدنا ومستشفياتنا ومعسكراتنا وفي أماكن تجمعنا وفي طرقاتنا، وها هو اليوم بطائراته يرتكب أبشع الجرائم في حق الأطفال والنساء والأبرياء وفي حق الأعيان المدنية.

لقد استجمع في انتهاكاته كُلّ الجرائم المنصوص عليها في القانون الإنْسَاني بما في ذلك ارتكاب جرائم الإبادة الجماعية والموت البطيء؛ بفعل الحصار المطبق لكل المنافذ البحرية والجوية والبرية وأنه بحسب تصريحات علمائه يخوض حرباً مقدسة وأنهم يتلذذون وهم يشاهدون أطفالنا تموت جوعاً؛ بفعل منع الحليب عنهم.

إنه بفعل التجاوز الفاضح لكل القيم الدينية والأَخْلَاقية بل وقيم الليبرالية ذاتها في صورتها المهذبة أَصْبَحت المواجهة بين هذا العدو وبين تلك القيم مفتوحة على كُلّ الاحتمالات؛ لأنّ الانتهاكات وصلت إلى حد التعدّي على الحدود الدنيا من تلك القيم التي تمثل الشرط الأساسي لاستمرار الحياة بل إنها تمثل شرطاً لاستمرار الطغيان ذاته.

لقد أَصْبَحت المنظمات الإنْسَانية الدولية وبرلمانات العالم ترى في تلك الانتهاكات تهديداً مباشراً لوجودها ولقد استنفدت مخزوناتها من المداهنة والمراوغة حتى وصلت إلى نقطة الصفر.

وكذلك سننتصر؛ لأنّ العدو استنفد أَيْضاً مخزوناته وسيولاته من الكذب وتسويق الذرائع والأعذار وبدأ يمارس الكذب المكشوف والمتناقض مع بعضه البعض ومع أفعاله القبيحة كذب يحمل دليلَ هوانه عند نفسه.

إنه يحاكي به الأمنيات التي عجز عن تحقيقها ويسقطها على الوضع الذي آل إليه من العجز كدعوى البطولة والفداء في قصة الجندي السويدي ودعوى المشروع الإنْسَاني ودعوى الصواريخ الإيرانية!!!

وإن اكذوبة الشرعية أَصْبَحت مكشوفةً للعالم بعد أن ظهرت نوايا العدو الاستعمارية لأرضنا ومقدراتنا وممراتنا البحرية وبعد ما شاهد العالم حقيقة أوضاع المناطق «المحررة» المأساوية.

سننتصر؛ لأنّنا استطعنا أن نحبط مُخَطّطات العدو التي بذل لأجلها الملايين للنيل من وحدتنا الوطنية بما جسدناه من مواقف معبرة عن أبهى صور الشعور بالمسئولية وابهى صور الإخوة والتسامح وتجسيد قيم الشراكة الوطنية لإعادة بناء الوطن الواحد المستجمع لكل اماني وطموحات الشعب اليمني بكل فئاته ومكوناته السياسية والاجتماعية الوطن المجسد لقيم العدالة والمواطَنة المتساوية.

سننتصر؛ لأنّهم يراهنون في قتالهم على المرتزقة من شذاذ الآفاق ممن لا هدف لهم سوى المال المدنس ونحن نراهن على شبابنا الذين هم أصحاب المستقبل الذي يدافعون عنه وملاك القيم التي يقاتلون لأجلها شباب هم الأكثر طهراً وإيماناً والأكثر تعلقاً بقرآنهم ووطنهم وتأريخهم والأكثر معرفةً وإدراكاً بتبعات ومخاطر الاستسلام على مستقبل الوطن وكرامة الأُمَّة.

شبابٌ ليس فيهم عاجزاً ولا خرف وليس فيهم مغروراً أَوْ مخدوعاً أَوْ مأجورا تقودهم قيادة استثنائية في شجاعتها وحكمتها وما تحمله من قيم قيادة حازت على ثقة شعبها وحبه لها واستطاعت أن تستنسخ المئات من القيادات الاستثنائية السياسية والعسكري.

سننتصر؛ لأنّ غرور العدو وجبروته استدعى فينا كُلَّ معاني العزم والتحدي ففجر فينا الطاقات القتالية والفكرية، فاستطعنا الصمود أمام مرتزقته وآلته العسكرية لأكثر من ثلاث سنوات ذاق خلالها مرارة الهزيمَة والانكسار، وقد استطعنا أَيْضاً أن نتغلب على فارق قوة السلاح والمال بما حقّقناه من إنجاز فكري بصناعة وتطوير أسلحة الردع التي غيّرت المعادلة لصالحنا وأفقدت العدو توازنه وأفشلت حساباته.

وقد كان للمشاهد البطولية التي تنقلها كاميرا الإعلام الحربي تأثيرها الحاسم على صعيد المواجهة الاعلامية فقد تولت تسويق نفسها عبر إعلام العدو نفسه وأوصلت الحقيقة إلى كُلّ أصقاع العالم.

وفي المقابل وجد العدو نفسَه يسير إلى هاوية الخزي والخذلان غير قادر أن يجد المخرج مما آل إليه ولم يعد عناده سوى للبحث عما يستطيع به الخروج بماء الوجه.

وأخيراً من المهم الإشارة إلى أن الشعوب التي قبلت الاستسلام والخضوع هي الآن في وضعية أسوأ من الشعوب التي اختارت طريق المقامة أنها ما زالت تعاني من عذابات الذل والتبعية وما زالت ترفل في مشاكلها الاقتصادية والاجتماعية والسياسية، وهذا بعكس الدول التي نهجت طريق المقامة لقد انتصرت رغم التضحيات وهي الآن تملك زمام أمرها وقد تغلبت على أكثر مشاكلها ومن تلك الدول فيتنام وإيران والهند... إلخ.

مقتطفاتٌ نورانية

{وَرَأَوُا الْعَذَابَ وَتَقَطَّعَتْ بِهِمُ الْأَسْبَابُ} كُلّ الوسائل تتقطع فيما بينهم، تحصل حسرات عظيمة، ولكن في أي طرف حكاها الله سبحانه وتعالى؟ وعن من؟ عن الكبار أم عن الصغار؟ الصغار هم من سيكونون أكثر أسفاً وندماً {وَقَالَ الَّذِينَ اتَّبَعُوا} عندما رأوا أولئك تبرأوا منهم في هذا الموقف الصعب، وعرفوا بأنهم أضلوا أنفسهم لما اتبعوهم في الدنيا, يوم كانوا متبعين لهم في الدنيا؛ بسبب اتباعهم لهم في الدنيا، ورأوا بأنهم لا يمكن أن ينفعوهم بشيء في ذلك الموقف الرهيب، بل يتبرأون منهم، يعلنون تخليهم عنهم في ذلك الموقف الصعب، تحصل حسرات شديدة، فيقول ماذا؟. {وَقَالَ الَّذِينَ اتَّبَعُوا لَوْ أَنَّ لَنَا كَرَّةً فَنَتَبَرَّأَ مِنْهُمْ} ليت لنا كرة: نرجع إلى الدنيا مرة ثانية نرجع {فَنَتَبَرَّأَ مِنْهُمْ كَمَا تَبَرَّأُوا مِنَّا}. لا يوجد هناك رجعة نهائياً. **[معرفة الله ـ الدرس العاشر]**

تتحدث هنا مع الناس وتقول لهم: الوهابيون يضلون الناس، يجب أن نتعاون في أن نحافظ على عقائدنا، كلمة [عقائدنا] كلمة ليست مهمة جداً مثل أن نقول نحافظ على أموالنا، أَوْ نحافظ على مصالحنا, وأشياء من هذه، يتحرّك الناس وسيبذلون أموالاً كثيرة إذَا ما تشاجروا على شيء لا يساوي نصف ما يبذلونه من مال, فيبذلون أموالا كثيرة، ويتعادون، ويعادي بعضهم بعض وإن كانوا أُسْرَة واحدة، لكن أن يقفوا بنصف هذا الشعور أَوْ بربع هذا الشعور مع أعداء الله المضلين، أبداً, لا.. لا يحصل هذا. قد يكون مستعداً أن يعطي مئة ألف وخصمه يعطي مئة ألف ريال للحاكم الفلاني، أَوْ للمقوَّل الفلاني، لكن هات ألف ريال نشتري به أشرطة ننشرها في سبيل الله لنبين للناس العقائد الصحيحة، الألف هذا هو غير مستعد أن يعطيه حتى وإن كان هو في الأخير من سيكون ضحية لضلال أولئك.. **[معرفة الله ـ الدرس العاشر]**

الباطل.. ليس هو الشيء الثابت في الدنيا.. ولا خُلقت الدنيا لتكون موقعاً للباطل

إن الهدى الذي سطّره الشَّهِيْدُ القَائِدُ -سَلَامُ الله عَلَيْهِ- في محاضرة ـــ ملزمة ـــ [معرفة الله ـــ الدرس الثالث عشر] لينساب على القلوب أحلى من الشهد، فيغسلها مما التصق بها من ثقافات مغلوطة، ويعيد لها خشوعها وخوفها ممن خلقها، كما هو مطلوب منها في كتاب الله، الذي لا يأتيه الباطل من بين يديه ولا من خلفه..

القُـرْآن.. هو كتابٌ للحياة كلها:ـ

بداية أوضح لنا الشَّهِيْدُ القَائِدُ -سَلَامُ الله عَلَيْهِ- بأن تناوله لشرح بعض الآيات من القُـرْآن الكريم أثناء محاضرته ليس على نمط المفسرين، حيث قال: [وكلامنا حول الآيات سواء هذه أَوْ غيرها، ليس على نمط التفسير، إنما هو كلام أشبه شيء بالاستيحاء من الآيات، وحديث حول الآيات. التفسير المعروف له نمط معين، وله قواعد معينة].

لافتا إلى خطأ وقعت فيها كتب التفسير، وذلك لأنها لا تربط بين آيات القُـرْآن وبين واقع الناس، لتحصل الاستفادة العظيمة من كتاب الله، فقال -سَلَامُ الله عَلَيْهِ-: [والكثير من التفاسير تجعل الفائدة من القُـرْآن الكريم قليلة جداً، إذَا لم يربط القُـرْآن الكريم بواقع الناس، إذَا لم يكن الحديث حول آياته واسع، فإنه في الأخير يصبح كتاباً لا أثر له ولا فاعلية له في حياة الناس، ولا في أنفسهم. القُـرْآن هو كتاب للحياة كلها، وكل أحداث الحياة لا يخلو حدث منها عن أن يكون للقُـرْآن نظرة إليه وموقف منه].

أغلب العرب.. لا يؤمنون بأنهم في خطر إلا عندما يقع الفأس في الرأس:ـ

تناول الشَّهِيْدُ القَائِدُ -سَلَامُ الله عَلَيْهِ- سلوكا من سلوكيات العرب، التي اشتهروا بها، وهو سلوك سيء، يشبه سلوك بني إسرائيل عندما قالوا لموسى -سَلَامُ الله عَلَيْهِ-، بعد أن أنجاهم الله وأخرجهم من البحر سالمين، بعد تلك المعجزة العظيمة، انفلاق البحر، قالوا بجحود شديد: (لن نؤمن لك حتى نرى الله جهرة)، فقال -سَلَامُ الله عَلَيْهِ-: [أولئك الناس - وهم أكثرنا - الذين لا يؤمنون بالخطورة إلا متى ما دهمتهم، لا يعملون الاحتياطات اللازمة، ويعدون العدة لمواجهة الخطر، وإنما يسوفون ويتناسون حتى يدهمهم الخطر. قلنا أيضاً: أن هذه إذَا كانت طبيعة لدينا، إذَا كانت حالة نفسية ثابتة لدينا فهي خطيرة جداً علينا؛ لأنها لن تكون في الدنيا، بل ستكون في الآخرة أيضاً، مَن هذه حالته، من هذا واقعه هكذا: لا يهتم بالإعداد للخطر المحتمل فإنه أيضاً لن يهتم، ولن يعد للخطر المتيقن].

وحذّر الناسَ من كلمة [عسى ما في خلة] التي يقولونها لمن يحذرهم من خطر اليهود والنصارى، ومؤكّداً بأن النفسية التي يعشها الواحد منا هنا في الدنيا، هي النفسية التي سوف يبعث بها يوم القيامة، فقال: [نحن نقول كلمتين؛ في الدنيا نقول أمام الخطورة المحتملة: [عسى ما في خله] ألسنا نقول هكذا؟ [عسى أن الباري سيهلكهم].. ونقول أمام الخطورة المتيقنة: [الله غفور رحيم] أليست حالة واحدة؟. يجب أن نروض أنفسنا هنا، نفسيتك في الدنيا هي النفسية التي ستحشر بها يوم القيامة، ستحشر أنت وأنت أنت، كما لو قمت من مرقدك الصباح، النفسية التي كنت عليها هي هي التي ستبعث عليها يوم القيامة [ما في خلة] [الله غفور رحيم] تأتي الخلة وأنت لم تعد لها عدة فتكون خلة كبيرة جداً، [الله غفور رحيم] سيأتي يوم القيامة وترى بأنه كان موضع الرحمة والغفران هنا في الدنيا أن تتسبب هنا في الدنيا، فيرى الناس أنفسهم بأنه لا كلمة [ما في خلة] ولا كلمة [الله غفور رحيم] هي التي ستنفعهم].

أمثلة.. على بعضٍ من مُخَطّطات اليهود والنصارى لضربنا:ـ

وأوضح -سَلَامُ الله عَلَيْهِ- لنا بالأمثلة الكثيرة كيف هو استعداد الأعداء لضربنا والقضاء على الإسلام، عبر مئات السنين من الاستعداد والتخطيط، ونحن غافلون، لا ندري ما يُحاك ضدنا، كالآتي:ـــ

المثال الأول:ـ

ذكر -سَلَامُ الله عَلَيْهِ- ما حصل في اسبانيا(الأندلس سابقاً)، وبعد أن عاش المسلمون فيها أكثر من ثمانية قرون، استطاع اليهود والنصارى أخذها منا، ودمروا كُلّ شيء يتصل بالإسلام، حيث قال: [فهم يعملون جاهدين من زمان من مئات السنين، بل بلغ بهم الحال في بعض مراحل التأريخ في أسبانيا بعد أن ضربوا المسلمين هناك، أرغموهم في الأخير على تغيير أسمائهم, وأسماء أبنائهم، تغيير الأسماء الإسلامية إلى أسماء أُخْرَى أوربية، من نحو [جورج] ونحوها.. أسماء أُخْرَى؛ لأنه حتى المفردات الإسلامية، المفردات العربية، المفردات القُـرْآنية، الألفاظ، هم يرون أنها تترك شعوراً، أَوْ أثراً أحياناً قد يكون أثر لا شعوري، وأن هذا يبذر بذرة ارتباط داخل أعماق النفس، فتهيئ الإنْسَان للاستجابة في أي زمن].

المثال الثاني:ـ

ولفت -سَلَامُ الله عَلَيْهِ- إلى أنهم يعملون بكل ما أوتوا من قوة على أن تضيع كلمة(جهاد) من قاموس المسلمين، فقال: [فهذه خطورة؛ يغير الاسم، تغير المصطلحات مهما أمكن كما وجدنا من تغيير كلمة: [جهاد] ونحوها. لماذا يعملون هم على أن تضيع كلمة: [جهاد] من أوساط المسلمين ونحن المسلمون نرى أنفسنا نقرأها كثيراً في القُـرْآن الكريم ولا نتأثر! أليس كذلك؟. هم يرون أنه وإن كنت الآن تقرأها ولا تتأثر بها، لكن تكرارها على مسامعك سيترك أثرا ولو كان أثراً لا شعوريا، أقلّ ما يمكن أن يترك هذا هو: أن يكون هذا المبدأ مقبولا لديك، متى ما جاء من يحركك، ومتى ما وجدت الإمْكَانيات بين يديك، أليس كذلك؟ أليس هذا ما نجده في أنفسنا أحياناً متى ما وجدنا من يتكلم معنا، أَوْ وجدنا من يتحدث عن واقعنا، أَوْ وجدنا من يعمل على إحياء هذا المبدأ في نفوسنا، ألسنا نتأثر؟. هذه الخطورة: هم لم يكتفوا بأن يقولوا: هاهم الآن يقرؤون القُـرْآن ولم يتأثروا به أَوْ ربما أنت لا تتأثر به، تموت وأنت غير متأثر به، لكن ابنك ما زال وابن ابنك أيضاً سيقرأ القُـرْآن وسيجد فيه الكلمات هذه: [جهاد.. جهاد.. جهاد..] الخ.

المثال الثالث:ـ

أشار -سَلَامُ الله عَلَيْهِ- إلى الخبث اليهودي الذي سعى ويسعى إلى تغييب أعلام آل البيت من وسائل الإعلام والمناهج الدراسية، حيث قال: [حتى الربط بالأعلام، الربط بالأعلام أيضاً عندهم قضية خطيرة؛ ولهذا رأينا نحن وأنتم جَميعاً أنه كيف غيب الحديث عن الإمام علي وأهل البيت في المناهج الدراسية، وغيب الحديث عنهم في وسائل الإعلام، وغيب الحديث عن آثارهم عن طريق الثقافة، ولم تبذ وزارة الثقافة في أي بلد - خَاصَّة في اليمن - اهتماما بالآثار آثار أعلام أهل البيت!!؛ لأن الربط بالأعلام أيضاً مهم جداً، إذَا ما رسخ في أنفسنا عظمة علم من أعلام الإسلام المتكاملين والكاملين فعلاً، فلو كان مجرد اسم يتردد على ألسنتنا لكن قد يأتي من يجعل هذا الاسم فاعلاً ومؤثراً].

وأضاف بأنهم رمَّزوا لنا أعلاما وشخصيات لا تهش ولا تنش، لا تضر ولا تنفع، وهم يدركون هذا، فقال -سَلَامُ الله عَلَيْهِ-: [وهكذا رأينا كيف أنه في مناهجنا الدراسية، وعلى شاشات التلفزيون، وفي غيره من وسائل الإعلام، نرى أعلاما أُخْرَى تقدم للأمة، ويتحدثون عنها كثيراً في المساجد، في المعاهد، في المراكز، في الجامعات، وفي كُلّ مكان. هذه الأعلام عند من يفهم واقع الأُمّة الآن أن أمريكا, أن اليهود والنصارى يتحكمون تقريبا في كُلّ شيء، في الجوانب الإعلامية، الثقافية، التربوية، الاقتصادية، السياسية، في الدول كلها يتحكمون فيها، ويتدخلون في كُلّ صغيرة وكبيرة. هم يعرفون أن تلك الأعلام لا تصنع شيئا؛ لأنه لو جسم في نفسك على أكبر ما يمكن لما كان باستطاعته أن يحركك، ليس فيه ما يحركك، إنما هي - كما يقال -: [نمور من ورق] فلنضع للشباب ولنضع للأجيال نموراً من ورق، أعلاماً وهمية لا تقدم ولا تؤخر، ولو تكرر اسمها آلاف السنين لن تعمل شيئا في النفوس؛ لأنه عندما تحاول أن تستيقظ وترجع إلى ذلك العلم لتستلهم منه شيئا تجده فارغا لا يمكن أن يكون فيه ما يدفعك].

الأيادي اليهودية.. هنا في اليمن:ـ

أكّدَ -سَلَامُ الله عَلَيْهِ- على أن اليهود لهم اليد الطولى على سياسات الإعلام العربي بشكل عام، واليمني بشكل خاص، وكذلك المناهج الدراسية اليمنية، فتساءل قائلا: [متى رأينا في وسائل إعلامنا حديثا عن الإمام الهادي وعن أثره في اليمن؟ متى سمعنا برامجاً تتحدث عن أخباره وسيرته الحميدة وما عمله من أعمال عظيمة في اليمن وفي أوساط اليمنيين وفي هدايتهم؟ وهم من كان القرامطة قد عبثوا بأفكارهم، والباطنية، وبقايا كثيرة من اليهود كانت ما تزال في مختلف مناطق اليمن؟ لا حديث عنه إلا بما يسيء، لا حديث عنه إلا بتعسف بما يقدمه ناقصاً].

مستغرباً من وصول الأمر بالسفير الأمريكي هنا في اليمن أن يبحث ويستفسر وراء مراكز التعليم الزيدية تحديداً، وحذر -سَلَامُ الله عَلَيْهِ- من السكوت عن مقاومة أعداء الله، حيث قال: [لو سكتنا هل سيسكتون أولئك؟ لن يسكتوا.. إذَا ما سكتنا سيقولون أيضاً: هذه المدرسة أيضاً إرهابية، هذا الكتاب إرهابي، وفعلاً نشرت بعض الصحف بأن الوفد الأمريكي ظل يستفسر عن مدارس تحفيظ القُـرْآن وأغلقت بعض المدارس!!. استفسر عن [مركز بدر]، مدرسة زيدية في صنعاء. قد نتوقع ببساطة تفكيرنا أنه إذَا سكتنا - أفضل نسكت - قد نتوقع أنهم سيسكتون؟.. لا. السكوت سيدفعهم إلى أن يعملوا للحصول على تنازلات كثيرة أُخْرَى، ويعملوا ليصلوا إلى ضرب أشياء أُخْرَى، لن يسكتوا، يجب أن نفهم هذا: لن يسكتوا ولن يتوقفوا إلا متى ما تحرّكنا نحن وصرخنا في وجوههم، سيسكتون وسيتوقفون، أما إذَا سكتنا فالخطورة هنا، الخطورة البالغة هنا.

التربية: 9 شهداء و603 جرحى من طلاب المدارس خلال 2017..

حماس: التطبيع مع الاحتلال جريمة لا تُغتفر ومحاولةٌ يائسة لتزوير وعي الأمة

المسيرة : متابعات:

أعلنت حركة «حماس عن رفضها لكل أشكال وأنماط التطبيع في هذه المرحلة الحساسة من عمر الأُمَّة، والذي يشمل كُلّ مجالات ونواحي الحياة السياسية والاقتصادية والثقافية والرياضية.

وأَكّدت الحركةُ في بيان صحفي لها، أمس الثلاثاء، أن شعبنا لن يغفر ولن يسامح كُلّ من يطبع مع الاحتلال الإسرائيلي.

وأضافت، أن التطبيع يتنافى مع إرادة الشعوب ويتناقض مع رغبتها الرافضة لإقامة أية علاقة مع الاحتلال، أَوْ القبول بوجوده في فلسطين، بشكل يعتبر إخلالاً بالموقف السياسي التأريخي – لتلك الدول – الرافض للاحتلال ولأي شكل من أشكال العلاقة معه فضلا عن تشريع وجوده.

وأوضحت أن كسر حاجز العداء مع الاحتلال بأشكال مختلفة يتوازى مع محاولة تشويه المقاومة، وبشكل يتقاطع مع سعي دولة الاحتلال إلى التسليم بوجودها والتطبيع معها ليكفيها هاجس الزوال ويمكنها من الاستمرار في القمع والتنكيل والتهويد.

وجدّدت الحركة دعوتَها، إلى الأُمَّة لمواصلة رفض الاحتلال وعدم الاعتراف بشرعيته والتطبيع معه من أجل مصالح متوهمة على حساب الشعب الفلسطيني وآلامه وحقوقه.

وثمّنت الحركة مواقفَ الشعوب الرافضة للتطبيع، داعيةً إياها إلى التمسك بهذا الموقف الوطني الشريف والضغط على الحكومات التي تحاول إقامة علاقات مع الاحتلال من بوابة التطبيع.

وأعربت الحركة عن ثقتها بشعوب الأمتين العربية والإسلامية التي كانت ولا زالت وستبقى حصنًا منيعًا ترفض وجود هذا الكيان على أرض فلسطين فضلاً عن التطبيع معه.

وأشادت حماس بدور الحركة العالمية لمقاطعة دولة الاحتلال (BDS) والتي بدأت أهدافها واستراتيجياتها تحظى بدعم واسع على مستوى العالم بأسره في مواجهة الظلم ومحاصرة قهر الاحتلال للشعب الفلسطيني، ما صعد من الهجمة الإسرائيلية عليها وعلى نشاطها بهدف محاصرتها وتحجيمها.

ميدانياً أظهر تقرير أصدرته وزارة التربية والتعليم العالي الفلسطينية عبر الإدارة العامة للمتابعة الميدانية، أمس الثلاثاء، حول انتهاكات الاحتلال الإسرائيلي بحق التعليم خلال العام الماضي، أنّ تسعة من الطلاب ارتقوا شهداء، فيما بلغ عدد الجرحى 603 من الطلاب، و55 من المعلمين والإداريين. كما بلغ عدد المعتقلين من الطلاب والمعلمين والموظفين 311 معتقلاً.

وأظهر التقرير، تعرض 80279 طالباً وطالبة و4929 معلماً ومعلمة وموظفاً لاعتداءات من قبل قوات الاحتلال، أسفرت عن سقوط شهداء وجرحى واعتقالات وفرض الإقامات الجبرية.

إلى جانب تعرض 95 مدرسة لاعتداءات قوات الاحتلال الإسرائيلي بواقع 352 اعتداءً، تنوعت ما بين اقتحام، وإطلاق الرصاص الحي والمطاطي، وقنابل الغاز والصوت، وإلحاق أضرار وخسائر مادية بها.

ووفقاً لتقرير الوزارة فقد فرضت قوات الاحتلال الحبسَ المنزلي على 16 شخصاً، منهم 12 طالباً، ومعلمتان ومدير مدرسة تم حبسُه مرتين بالقدس.

الأمم المتحدة: التطهير العرقي ضد الروهينغا المسلمة في ميانمار مستمر

المسيرة : متابعات:

أدانت الأُمَمُ المتحدة استمرارَ التطهير العرقي للروهينغا المسلمة في ميانمار، وحملة «الترهيب والتجويع الممنهجة» المستمرة هناك لحمل هذه الأقلية على النزوح إلى بنغلادش.

وقال مساعدُ الأمين العام للأمم المتحدة لحقوق الإنسان، اندرو غيلمور، أمس الثلاثاء: «التطهير العرقي للروهينغا مستمر، وحكومة ميانمار تكرر على مسامع العالم أنها مستعدة لعودة الروهينغا، فيما تواصل قوات أمنها ترحيلهم إلى بنغلادش»، مضيفاً أن «طبيعة العنف قد تغيرت من القتل المحموم، إلى حملة أقل حدة من الترهيب والتجويع».

واعتبر غيلمور أنه «من غير الوارد» أن يتمكن أي من الروهينغا من العودة إلى ميانمار في المستقبل القريب، وأنه «من المستحيل ضمان عودة آمنة ولائقة ومستدامة في الظروف الراهنة».

وفّر نحو 700 ألف من أقلية الروهينغا المسلمة من ولاية راخين في ميانمار إلى بنغلادش المجاورة منذ أغسطس الماضي، إثر عمليات عسكرية شنها الجيش، ولا يزال مئات الروهينغا يعبرون الحدود إلى بنغلادش أسبوعياً.

ووقّعت ميانمار وبنغلادش اتّفاقاً لإعَادَة اللاجئين إلى شمالي راخين، لكن عمليات إعادتهم لم تبدأ بعدُ.

ويخشى الكثير من الروهينغا من العودة إلى ميانمار، حيث تعرضوا للعنف وعانوا التمييز لعقود على أيدي السلطات التي حرمتهم الجنسية.

وبعضهم لم يعد لديهم مكان يعودون إليه بعد إحراق قراهم خلال حملة الجيش الأمنية.

اشتباكات بين الشرطة ومحتجين ضد دفن النفايات النووية في فرنسا

المسيرة : متابعات:

اندلعت اشتباكاتٌ بين الشرطة الفرنسية ومعارضي مشروع دفن النفايات النووية شمال شرق فرنسا، أمس الثلاثاء، بعدما احتشد المئات من النشطاء في مسيرة رغم القرار الذي اتخذته السلطات بمنع التظاهر.

وتجمّع نحو 300 متظاهر في مسيرة بين منطقتي «بور» و«ماندر-ان-باروا» حيث يقع موقع الطمر، الذي شهد قبل عشرة أيام عملية إجلاء قسري لنحو 15 شخصاً، كانوا يشغلون المنطقة.

وتضمّن جدول التظاهرة الرسمي نقاشات بين لجان المعارضين المختلفة ومسيرة في اتجاه الموقع، الذي أخلي، إضَافَة إلى إنشاء «برج مراقبة» على حدوده.

يُذكَرُ أنه في عام 1998، تم اختيار الموقع في منطقة «بور» لإنشاء مقبرة تحت الأرض لطمر على عمق 500 متر، نفايات نووية هي الأكثر إشعاعية أَوْ مدة صلاحيتها طويلة.

ومنذ إعلان المشروع، تصاعد عدد التظاهرات المعارضة وتم اللجوء إلى القضاء لمنع بدء العمل وفي أغسطس الماضي، أسفرت مواجهات بين المعارضين والشرطة إلى إصابة ستة أشخاص.

فيما نائبه يؤكد أن زمن إدانة الكيان في الأمم المتحدة انتهى

الرئيس الأمريكي يهدد الفلسطينيين ويعلن أنه سيشارك في افتتاح السفارة الأمريكية بالقدس المحتلة

المسيرة : وكالات

قال الرئيسُ الأمريكي دونالد ترامب، أمس الثلاثاء، إنه ربما يسافر إلى إسرائيل لافتتاح السفارة الأمريكية في القدس المحتلة.

وبحسب وكالة رويترز قال ترامب، بينما كان نتنياهو يقف إلى جواره في البيت الأبيض، إنه يدرس القيام بما قد تكون ثاني زيارة له إلى القدس كرئيس، حيث أعلنت الخارجية الأمريكي في وقت سابق تحديد مايو القادم موعداً لنقل السفارة الأمريكية إلى القدس المحتلة تطبيقاً لقراره باعتبارها عاصمةً للكيان الصهيوني.

وأضاف ترامب "نتطلع إلى المستقبل. إذا أمكنني ذلك فسأفعل".

كما هدّد ترامب الفلسطينيين بأنهم لن ينعموا بالسلام إذا لم يقبلوا بالعودة للمفاوضات القائمة على أن تكون القدس المحتلة عاصمة لإسرائيل.

وقال ترامب مخاطباً الفلسطينيين "إذا لم تعودوا للمفاوضات فلن تجدوا السلام".

أمّا مايك بنس نائب ترامب فجدد التأكيد على تبنّي بلاده للكيان الصهيوني ومنع إدانة الكيان أَوْ مهاجمته في الأمم المتحدة.

وأَكّد بنس خلال حديثه على متانة العلاقات بين الولايات المتحدة وإسرائيل، مشيراً إلى أن الرئيس ترامب «وعد بالوقوف إلى جانب إسرائيل ضد معاداة السامية على المسرح العالمي».

وأضاف أن «أيّام لوم إسرائيل ومهاجمتها في الأمم المتحدة ولت».

المسيرة

العدد (377)
الأربعاء والخميس
19 جمادى الآخرة 1439هـ - 7 مارس 2018م

منصة الحرف

معاذ الجنيد

قـامـوا عـلـى رُمَـــرِ الـظـلام وأقـسـمـوا
أن يـدخـلـوا الـبـيـت الـحـرام ويُـحـرمـوا
داســوا عـلـى جـبـروت (أمـريـكـا) هنا
ومـضـوا لـسـاحـات الـوغـى لـيُـتـرجِـمـوا

الأمريكيون كشـفوا أنهم من يحددون الأهداف التي تُقصَف، فكل طفل، كل منشأة سكنية، كل بيت أو منزل، كل متجر أو سـوق، كل مسجد يُستهدَف في هذا البلد هو بتحديد من الأمريكيين.

السيد/ عبد الملك بدرالدين الحوثي

كلمة أخيرة

مجرم حرب في ضيافة حكومة صاحبة الجلالة

د. أحمد عبدالله الصعدي

يحلُّ مجرمُ الحـرب المتوحش ولي عهـد مملكـة العـدوان السـعودي ووزيرُ دفاعها ضيفاً مهابـاً مرحبـاً به لـدى حكومة صاحبـة الجلالـة، الحكومـة البريطانيـة، وَدعـك مـن جملـة قالتهـا أَوْ قـد تقولُهـا رئيسـة الـوزراء تيريزا مـاي تطلب فيها عـلـى اسـتـحياء بتسـهيل دخول المسـاعدات الإنْسَـانية لليمنيين، فهـذا محضُ نفـاق؛ لأنـه بينما تسـتضيفُ لندن وزيرَ دفاع السعودية تستمر حكومة صاحبة الجلالة بتقديم السلاح والاستشارات والمعلومات الاستخبارية لقـوى العـدوان للمزيـد من قتـل اليمنيـين وَإحـكام الحصار عليهم ويتفانى دُبلوماسـيوها؛ لتلميع وجه المعتدي السعودي والإماراتي في المنابر الدولية بل والتغني بإنْسَانيته.

كتبتْ في الأسابيع الماضية صحيفةٌ بريطانية

البقية ص 8

باختصار يريدون أن نكونَ في صف العدوان

محمد أمين عزالدين

يقـدِّمُ اليـومَ الشـهداءُ حياتَهـم رخيصـةً في سـبيل الله، ثم في سـبيل هذا الوطـن، الذي يعتز الجميعُ بالانتماءِ له، ولا يدرك أهميته الحقيقيةَ والحيـاة المسـتقرة فيـه إلا مَن يعيـشُ اليومَ في مناطق سيطرة المحتل..

ورغم هـذا كله لا يزال الكثيرُ ممن يعيشـون أوسـاطنا يتعامَون عن تضحيات أبطال الجيش واللجان، وكأنَّهم في نظرهم مجرد شقاة يعملون لصالح فلان أَوْ جماعة بعينها، لا أنّهم شهداؤنا جَميعـاً، ومن حقهـم علينا تقديـرُ تضحياتهم والحفاظ على انتصاراتهم.

يتجاهل الكثير أن العدوان هو السببُ الرئيسُ في مختلف الأزمات، ويـصرون على التأجيج من الداخـل رغـم كُلّ الجهـود الجادة نحـو إصلاح الوضـع المعيشي قـدر الإمْـكَان، وهم أمـام كُلّ إشـاعة من المسـارعين لنشرهـا والترويج لها، ويـا ليـت ونقدهم في بعـض الجوانـب من أجل التصحيـح فنحـن وإياهـم مع ذلك ومـع دعوة القيادة السياسـية والحكومة لمحاربة الفسـاد والحزم في هـذا الأمر... ولا خيرَ فينا إنْ لم نقلها ولا خيرَ فيهم إنْ لم يسمعوها..

إنهم يريدون منـا باختصار أن نكونَ في صف العدوان.. وهذا محالٌ..!!

يريـدون التطبيل والتصفيـق لكل من جرّبهم الشـعبُ خـلال عقـود من الزمن، وهذا كسـابقة غير ممكن، كيـف وأولئك اليوم أدوات العـدوان المخلصـة في حصار شـعبهم وتدمير بلادهم..!!

لهؤلاء نقول:

ليـس أمامنا مـن خيار إلا المـضي نحـو الأمـام والاستعانة بالله والتواصي بالحق والصبر والفرج من الله.

وعهدٌ منا لكل مَن لمسنا منهم الصدقَ في قيادة البلاد وإدارة الدولـة بمسـؤولية أنْ لا نخذلَهـم أَوْ نتركَهـم في منتصـف الطريق، ليس فضـلاً منا ولا منّـة، وإنما هذه مسـؤوليتُنا الأخلاقية والوطنيـة التـي ينبغي أن نقـومَ بهـا إلى جانبهـم، ونحرص أن نلقى اللهَ وقد قمنا بها بصدق وإخلاص..

«وَلَيَنـصُرَنَّ اللَّـهُ مَـن يَنصُرُهُ».

قضيتنا الأولى

الطريق إلى الأقصى

مازن الصوفي

أسـئلةٌ تـراودُ الكثـيرَ مـن المثقفـينَ العـرب حـول كيفيـة تحريـر فلسـطين مـن الاحتلال الصهيونـي، ومـا هـو السـبيلُ الأنسـبُ لاسـتعادة الأراضي الفلسطينية.

هنـاك مَـن اختـار طريـقَ السـلام، ما تسـمى بمفاوضات السـلام في الشرق الأوسـط، لكن هـذه الطريـق أضرّت بالقضيـة الفلسـطينية أكثر مما خدمتها، ولم تحقـق أي إنجاز يُذكَرُ خلال الخمسين عاماً، عدا أنها ساعدت في إطالة أمدِ الاحتلال الصهيوني لا أكثر ولا أقل..

اليمنيون أدركـوا أنه لا يمكن تحرير القدس إلّا بعد أن تتخلّصَ الشـعوبُ العربيـة مـن الأنظمة العميلـة والقـوى المرتهنـة في أحضان الأمريـكان، وأن المرحلةَ حسّاسـة وخطـرة، وأن الـدور الآن هـو للشـعوب، عـلى أمل أن تتحَـرّك في وجـه مَـن تلاعبـوا بالقضيـة المركزيـة مقابل فتات من المـال، فهبَّ الشـعبُ اليمني هبةً واحدةً ورفض كُلّ من ارتهن لأي مشروع أجنبي وشـكّل هذا الوعـي إقلاقـاً للصهاينـة، كما تحدث دبلوماسيون يهود..

الأمريـكان اسـتاءوا ممـا يحـدُثُ في اليمـن، وأدركـوا أن جُنْدَ القـدس قادمون من هناك، فأوكلـوا المهمـةَ إلى أذنابهـم من العـرب، وطلبـوا منهـم الانتقامَ من هذا الشـعب الحر، وسَرعانَ مـا اسـتجاب رُعاة الإبـل لأوامر أسـيادهم وشـنّوا عدواناً شاملاً استهدف كُلّ ما له علاقة أَوْ صلة بالحيـاة، إلّا أن الشـعبَ اليمني أثبت أن قوتَه بالله أعظم..

التخلُّصُ مـن صهاينة العرب خطـوةٌ في الاتجـاه الصحيـح لتأمـين طريـق الوصـول إلى القـدس، فعلى الشـعوب العربي أن تَضـعَ هذه الخطـوةَ في قائمة أولوياتهـا؛ لكـي تعجِّـلَ بطـرد الاحتـلال من أولى القبلتين وثالث الحرمين الشريفين..